الكليات العروضية

في الأوزان القريضية

لأمين الدين المحلي

حسام الدين مصطفى محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الكُلِّيَّات العروضيَّة
في
الأوزان القريضيَّة

تأليف
أمين الدِّين محمَّد بن عليٍّ المحلِّيّ
(ت ٦٧٣ هـ)

تحقيق
حسام الدين مصطفى محمد

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين ، سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه والتَّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين .

وبعد ؛

فقد كانت أوَّل معرفتي بهذا التَّأليف «الكلِّيَّات العروضيّة في الأوزان القريضيَّة» لأمين الدين محمّد بن عليٍّ المحلِّيّ (ت ٦٧٣ هـ) أثناء مطالعتي لكتاب «نزهة النَّواظر وطراز الدَّفاتر» لأبي البقاء الأحمديّ (كان حيا ٩١٨ هـ) ، والذي اخترت تقديمه لنيل درجة الماجستير تحقيقًا ودراسةً ، فقد شكَّل «الكُلِّيَّات العروضيّة» مصدرًا مهمًّا من مصادر الأحمديّ في «نزهته» ، وقد صرَّح بالنقل عنه في أكثر من موضع ، فكان لزامًا عليَّ البحث عنه واقتناؤه وقراءته لتوثيق تلك النّقول والآراء المنسوبة لمؤلِّفه .

ثمَّ دفعني ما وقفت عليه من قيمة هذا المتن إلى الاعتناء به ونشره ، فقد رأيت فيه نصًّا عروضيًّا مكثَّفًا ، اجتهد مؤلِّفه في تحرير معناه ولفظه واختصاره غاية الاختصار ، فهو يعدُّ خاتمة طريق المحلِّيِّ العروضيَّة ، والتي بدأها بكتابه «شفاء الغليل في علم الخليل» ، ثم اختصره في منظومته «العنوان في معرفة الأوزان» ، ثمَّ يأتي هذا المتن ليكون خلاصة الخلاصة ، واختصارًا جامعًا لكلِّيَّات هذا الفنّ ، ثمَّ إنَّ مؤلِّفه أمين الدِّين المحلِّيّ هو أحد أئمة العربيّة ، وله بالعروض عنايةٌ خاصة ، وله فيه اختياراتٌ تفرَّد بها ، وتميَّز بها عن غيره من العروضيّين .

وقد قسَّمتُ الكتاب عند تحقيقه إلى ثلاثة أقسام :

الأوّل : التَّعريف بالمؤلِّف ، ويشتمل على : ذكر اسمه ، وكنيته ، ونسبته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ووفاته ، ومؤلَّفاته .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الثَّاني : «الكُلِّيّات العروضيّة في الأوزان القريضيّة» ، ويشتمل على : توثيق العنوان ، وتوثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه ، ومنهج المحلِّيّ في الكتاب ، ووصف النسخة الخطيّة ، وعملي في التَّحقيق .

الثَّالث : النَّصّ المحقَّق .

وأتبعت الرِّسالة بثبت للمصادر والمراجع ، وآخر للمحتويات .

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود : ٨٨] .

كتبـــــه

حسام الدين مصطفى محمد

٢٠١٥/١/١٠

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

أولًا : التعريف بالمؤلِّف[1]

هو الشَّيخ الإمام العلَّامة ، **أمين الدِّين ، أبو بكر ، محمَّد بن عليٍّ بن موسى بن عبد الرَّحمن ، المحلِّيّ ، الأنصاريّ ، الخزرجيّ** ، العروضيّ ، النحـــويّ ، الأديـــب ، الفقيـــه[2] ، الكاتب ، المشهور بـــ «أمين الدِّين المحلِّيّ» .

وقد ذهب الدكتور شعبان صلاح إلى أنَّ المحلِّيّ صفة لأبيه عليٍّ لا لابنه محمَّد ، وذلك لما وقف عليه من تعليق للقاضي الأشرف أحد تلاميذ المؤلِّف على إحدى نسخ كتابه «شفاء الغليل» يقول فيه : المحلِّيّ بالجرِّ صفةٌ لعليٍّ لا لمحمَّد ، فإنَّ محمدًا ليس بمحلِّيٍّ . وهو ما يبـــدو أيضًا من قول المؤلِّف في افتتاحية منظومته «العنوان في معرفة الأوزان» :

---

(١) مصادر ترجمته : «ذيل مرآة الزمان» لليونيني (١٠١/٣) ، «تاريخ الإسلام» للـــذهبي (٢٦٦/١٥) ، «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٣٣/٤) ، «البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة» للفيروزآبادى (ص ٢٨٠) ، «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنـــاهم» لابـــن ناصـــر الـــدين (٦٠/٨) ، «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي (٩١/٢) ، «الدليل الشافي على المنهل الصافي» لابن تغري بردي (٦٥٧/٢) ، «طبقات النحاة واللغويين» لابن قاضي شهبة (ص ١٤٢) ، «بغيـــة الوعـــاة في طبقـــات اللغويين والنحاة» للسيوطي (١٩٢/١) ، «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة» للسيوطي (٥٣٣/١) ، «سلم الوصول إلى طبقات الفحول» لحاجي خليفة (٣/ ٢٠٤ ، ٢٨٥/٥) ، «كشف الظنـــون عـــن أسامي الكتب والفنون» لحاجي خليفة (١/١ ، ٣٨٥ ، ١٠٥١/٢ ، ١١٣٣) ، «أبجد العلوم» للقِنَّوجي (ص ٥٩٩) ، «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان (٣٤٢/٥) ، «الأعلام» للزركلـــي (٢٨٢/٦) ، «هدية العارفين» للبغدادي (١٣٢/٢) ، «معجم المؤلفين» لكحالة (٦٦/١١) ، مقدمة تحقيق د. شـــعبان صلاح لكتاب «شفاء الغليل في علم الخليل» للمؤلف (ص ٧ : ١٤) ، مقدمة تحقيق د. شعبان صـــلاح لمنظومة «الجوهرة الفريدة» للمؤلف (ص ٧ : ١٦) .

(٢) نعته بالفقيه اثنان من معاصريه : الأول : ابن خلكان (المتوفى: ٦٨١هـــ) في «وفيـــات الأعيـــان» (٣٨٩/٢) ، والثاني : الوطواط (المتوفى: ٧١٨هـــ) في «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٥٦٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةَ اللهِ الْعَلِــي مُحَمَّــــدٌ نَجْــــلُ الْمَحَلِّـــيِّ عَلِـــي[1]

ومع وجاهة ما ذكره الدكتور شعبان صلاح فإنَّ مصادر ترجمة المؤلِّف تكاد تجمع على نعت المؤلِّف بالمحلِّيّ ، فلا نقف فيها على نسبة المؤلِّف لمكانٍ غير المَحَلَّة إلَّا ما وقع في «هديَّة العارفين» للبغداديّ «الحلبي : مُحَمَّد بن عليّ بن مُوسَى ... العروضيّ الحلبيّ ، وقيل : المحلِّيّ»[2] . وهو مما تفرَّد به ولا نقف عليه عند غيره ، وإنْ كان عليّ مبارك لم يذكر المحلِّيَّ في خططه ضمن علماء المحلَّة الكبرى ، كما يذكر الدكتور شعبان صلاح ، فإنَّ ابن ناصر الدِّين (ت ٨٤٢ هـ) نصَّ عليه في علماء المحلَّة «وهي خمسةَ عشرَ موضعًا كلُّها بمصر ، بل بمصر نحو مائة قرية ، يقال لها : محلَّة كذا ، وأكبر ذلك محلّة دقلا ، مدينة ذات أسواقٍ وحمامات ، وهي أمُّ الغربيّة ، واشتهر بالنسبة ... وأبو بكر محمَّد بن عليٍّ الأنصاريّ المحلِّيّ ، المنعوت بالأمين النَّحويّ»[3] ، كما نصَّ عليه أيضًا حاجِّي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) «المحلِّيّ نسبة إلى المحلَّة الكبرى بالغربيّة ، بلد بديار مصر ، إليه يُنسب أمين الدِّين أبو بكر محمَّد بن عليٍّ بن موسى بن عبد الرَّحمن الخزرجيّ»[4] ، وتبعهما الزِّركلي[5].

مولده : في رمضان ، سنة ستِّمائةٍ للهجرة النَّبويَّة .

وقد كانت المصادر ضنينةً بذكر ترجمةٍ وافيةٍ للمؤلِّف ، نقف فيها على جوانب مهمةٍ من حياته ، كنشأته العلميَّة ومشايخه وتلاميذه ، واكتفى أغلبها بالتَّأكيد على مكانته ومنزلته

---

(١) مقدمة تحقيق «الجوهرة الفريدة» للمؤلف (ص ٧) .

(٢) «هدية العارفين» (١٣٢/٢) .

(٣) «توضيح المشتبه» (٦٠/٨) .

(٤) «سلم الوصول» (٢٨٥/٥) .

(٥) «الأعلام (٢٨٢/٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وآثاره ، فهو أحد أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، وأحد الفضلاء المشهورين ، عارفٌ بعلومٍ عـــدَّة ، تصدَّر لإقراء النَّحو وانتفع به النَّاس ، وقرأ الأدب وبرع فيه ، وكتب خطًّا حسنًا ، وله شعرٌ ونظمٌ حسنٌ ، وله تصانيف في العربيَّة والعروض نظمًا ونثرًا .

شيوخه : وممن وقفت عليه منهم :

- **الرَّشيد العطَّار** : الإمام الحافظ رشيد الدِّين أبو الحسين يحيى بن عليّ بن عبد الله بن عليّ بن مفرّج القرشيّ الأمويّ النابلسيّ ثمَّ المصريّ المالكِيّ (ت ٦٦٢ هـــ)[١] .

نصّ على سماعه منه ابن ناصر الدِّين في «توضيح المشتبه» (٦٠/٨) .

- **ابن الفقيه نصر** : برهان الدِّين إبراهيم بن نصر بن طاقة المصريّ الحمويّ الأصـــل (ت ٦٤٠ هـــ)[٢] .

ذكر صاحب «وفيات الأعيان» (٣٨٩/٢) أنَّ أمين الدِّين المحلِّيّ كان أحد المتصدرين عنده ، وذكر خبرًا طريفًا يرويه له المحلِّيّ ، يقول ابن خلِّكان : ومثل هذه النَّادرة[٣] ما أخبرني به الفقيه أمين الدِّين المحلِّيّ الذي كان في جملة المتصدِّرين عند الفقيه برهان الدِّين ابن الفقيـــه نصر ، وهو يومئذٍ صاحب ديوان الأحباس ، وكتب أسماءهم ينتدبهم للمضيّ إلى الخانَقاه إلى المقام السُّلطانيّ في مهمٍّ ، فاعتذر رجلٌ منهم فخطَّ على اسمه وكتب غيره ، فقام رجلٌ يعتذر فقال المملوك : كما قال الله - عزَّ وجلَّ - ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب : ١٣] فقال لـــه الفقيه أمين الدِّين : صِلْ ، يشير إلى بقيَّة الآية ، وهي قوله - تعالى - ﴿وَمَا هِيَ بِعَـــوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب : ١٣] فضحك البرهان والحاضرون ، وقال : لا أجمع عليـــك بين الفقه وبين تكليفك المجيء ، ثمَّ خطَّ على اسمه وابتدأ بغيره .

---

(١) ينظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٦٥/١٥) ، «تذكرة الحفاظ» (١٥٦/٤) ، «فوات الوفيـــات» (٢٩٥/٤) ، «طبقات الحفاظ» (ص ٥٠٥) ، «شذرات الذهب» (٥٤٠/٧) .

(٢) ينظر ترجمته في : «الوافي بالوفيات» (٩٨/٦) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٢٤/٨).

(٣) نادرة بين المهدي والخيزران .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تلاميذه : و لم أقف على أحدٍ منهم غير ما ذكره الملك المؤيَّد في «المختصر في أخبار البشر»[1] عن **عبد الغفَّار بن محمَّد**[2] أنه قرأ النَّحو على المحلِّيّ .

شعره : حفظت لنا المصادر أبياتًا من شعر أمين الدِّين المحلِّيّ ، منها[3] :

[الطويل]

عَلَيْكَ بِأَرْبَابِ الصُّدُورِ فَمَنْ غَدَا ... مُضَافًا لِأَرْبَابِ الصُّدُورِ تَصَدَّرَا

وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى صَحَابَةَ سَاقِطٍ ... فَتَنْحَطَّ قَدْرًا مِنْ عُلَاكَ وَتُحْقَرَا

فَرَفْعُ (أَبُو مَنْ) ثُمَّ خَفْضُ (مُزَمَّلٍ)[4] ... يُحَقِّقُ قَوْلِي مُغْرِيًا وَمُحَذِّرَا

ومنها ما كتب في مرضه إلى بعض معارفه الأكابر يشكو الضائقة وسوء الحال[1]:

---

(١) «المختصر في أخبار البشر» (١٠٤/٤) ، «تاريخ ابن الوردي» (٢٢٨/٢) .

(٢) هو تاج الدين أبو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري الشافعي القاضي (ت ٧٣٢ هـ) ، ينظر ترجمته في : «المختصر في أخبار البشر» (١٠٤/٤) ، «تاريخ ابن الوردي» (٢٢٨/٢) ، «الوافي بالوفيات» (١٩/١٩) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (٨٥/١٠) ، «البداية والنهاية» (١٥٨/١٤)

(٣) «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) ، «خزانة الأدب» (١٠٤/٥) .

(٤) والمعنى : أنه لما كانت كلمات الاستفهام يجب أن تتصدر في جملتها فكذالك إذا أضيف إليها اسم وجب تصدره أيضا وحينئذ لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرفع في قولك : علمت أبو من زيد ، وإليه الإشارة بقوله : فرفع (أبو من) ، والإشارة بقوله : ثم خفض (مزمل) إلى قول امرئ القيس :

كأنَّ أبانا في عرانينِ وبْلِهِ ... كبيرُ أُناسٍ في بِجَادٍ مُزَمَّلِ

وذلك أنّ مزمّلا صفة لكبير فكان حقه الرفع ، ولكنه خفض لمجاورته للمخفوض . ينظر : «مغني اللبيب» (ص ٦٦٩) ، «خزانة الأدب» (١٠٤/٥) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

[السريع]

يَا ذَا الَّـــذِي عَـــمَّ الْـــوَرَى نَفْعُـــهُ ... وَمَـــــنْ لَـــــهُ الْإِحْـــــسَانُ وَالْفَـــــضْلُ

الْعَبْـــــدُ فِـــــي مَنْزِلـــــهِ مُـــــدْنِفٌ ... وَقَـــــدْ جَفَـــــاهُ الـــــصَّحْبُ وَالْأَهْـــــلُ

فَرُّوجُـــهُ الْبَقْـــلُ وَيَـــا وَيْـــحَ مَـــنْ ... فَرُّوجُـــــهُ فِـــــي الْمَـــــرَضِ الْبَقْـــــلُ

يقول اليونينيّ : «ومات بعد قوله هذه الأبيات الثَّلاثة بثلاثة أيَّام»[٢].

ومنها ما قاله في صاحبٍ له مرض فلم يعُده ، فكتب إليه[٣] :

[الكامل]

إِنْ جِئْتُ نِلْـــتُ بِبَابِـــكَ التَّـــشْرِيفَا ... وَإِنِ انْقَطَعْـــــتُ فَـــــأُوثِرُ التَّخْفِيفَـــــا

وَوَحَقِّ حُبِّـــي فِيـــكَ قِـــدْمًا إِنَّنِـــي ... عُوفِيـــــتَ أَكْـــــرَهُ أَنْ أَرَاكَ ضَـــــعِيفَا

ومع ما سبق من كون المحلِّيِّ عارفًا بعلوم عدَّة ، وكونه من أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، فقد كانت له عنايةٌ خاصَّةٌ بالعروض ، حتى اشتهر به ، وهو ما يظهر من تفـــرُّده بـــبعض الآراء الخاصَّة فيه[٤] ، ومن تعدُّد مؤلَّفاته في هذا الفنِّ دون غيره ، حتَّى قال البغداديّ : «والأمـــين

---

(١)«ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) ، «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) .

(٢) «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) .

(٣) «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٥٦٥) ، «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) ، «الـــوافي بالوفيـــات» (١٣٣/٤) .

(٤) ينظر (ص ١٦ ، ١٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المحلِّيّ من الفضلاء المصريَّة ، له تأليفاتٌ في علم العروض»[1]. ولم يذكره بغيره رغم أنَّه ذكره في سياق مسألةٍ نحويَّة ، وقال سراج الدِّين الورَّاق مادحًا له ولكتابه «شفاء الغليل»[2] :

[الوافر]

جَـــزَاكَ اللهُ عَـــنْ عِلْـــمِ الْخَلِيـــلِ مُجَـــازَاةَ الْجَلِيـــلِ عَـــنِ الْجَلِيـــلِ

وَكُنَّـــا قَـــدْ أَيِـــسْنَا مِنْـــهُ حَتَّـــى شَـــفَيْتَ عَلِيلَنَـــا بِـــشِفَا الْغَلِيـــلِ

وفاته : كانت وفاة أمين الدِّين المحلِّيّ – رحمه الله – بالقاهرة ، ليلة الجمعة ، ثامن عشر ذي القعدة ، سنة ثلاثٍ وسبعين وستِّمائةٍ للهجرة النَّبويَّة ، ودفن يـــوم الجمعـــة بـــين القَرافَتَيْن[3] .

مؤلَّفاته : وهي متنوعة ، وإن كان أغلبها في العروض والقافية ، وهذا ما وقفت عليه منها في المصادر وكتب الفهارس والببلوجرافيا :

– «**تذكرةٌ في أشعار المُحْدَثين**» : نسبه له حاجِّي خليفـــة في «كـــشف الظنـــون» (٣٨٥/١) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) ، وكحَّالة في «معجـــم المـــؤلفين» (٦٦/١١) .

---

(١) «خزانة الأدب» (١٠٦/٥) .

(٢) «كشف الظنون» (١٠٥١/٢) .

(٣) أي بين القرافة الكبرى والصغرى «أما القرافة الكبرى فحدثت منذ الفتح الإسلامي ، وكانت شرقيّ مدينة الفسطاط بجوار المساكن ، ثم لما بنى الملك الكامل الأيوبي القبة على مقام الإمام الشافعي رضـــي الله عنه ودفن ابنه بجواره سنة ٦٠٨ هـــ أقبل الناس على البناء فيما حول هذا المقام ، وأنشأوا هناك التـــرب فعرفت بالقرافة الصغرى ، وبقرافة الإمام الشافعي ، وامتدت في سفح المقطم وتلاشى أمر الكبرى مـــن ذلك الحين» . «قبر الإمام السيوطي وتعين موضعه» (ص ٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة**» : وهي منظومةٌ في القافية في (١٢٠) بيتًا ، مطلعها:

يَقُـــولُ عَبْـــدُ اللهِ رَاجِـــي رِفْـــدِهِ مُحَمَّـــــدٌ نَجْـــــلُ عَلِـــــيٍّ عَبْـــــدِهِ

وآخرها :

ثُـــمَّ صَـــلَاتُهُ عَلَـــى الْمُخْتَـــارِ مُحَمَّـــــــدٍ وَآلِـــــــهِ الْأَخْيَـــــــارِ

نسبها له : بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣٤٢/٥) ، والزِّركلي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) .

وهي المقصودة بقولهم له أرجوزةٌ في القافية كما في : «ذيل مرآة الزَّمان» (١٠١/٣) ، و«طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» (ص ١٤٢) ، وسماها صاحب «كشف الظُّنون» (١١٣٣/٢) بـ«الأبيات الوافية في القافية» .

وللمنظومة أكثر من نسخةٍ خطيَّة ، منها نسخةٌ بخطِّ المؤلِّف بمكتبة أحمد الثالث ، وعنها مصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة ، برقم (٨) عروض وقوافي[١] ، ومنها نسخةٌ بالمكتبة الأزهريّة ، برقم ([٦] ٣٦١١)[٢] ، ومنها نسخةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٠) عروض[٣] .

– «**ذخيرة التَّلَّا في أحكام كَلَّا**» : وهي أيضًا منظومةٌ في (٥٦) بيتًا ، تحدَّث فيها عن معاني (كلَّا) وأحكامها في الوقف والابتداء ، مطلعها :

يَقُـــولُ رَاجِـــي رَبِّـــهِ الْغَفَّـــارِ مُحَمَّـــــدٌ نَجْـــــلُ عَلِـــــي الْأَنْـــــصَارِ

وآخرها :

مِـــنْ بَعْـــدِ سِـــتِّمِائَةٍ لِلْهِجْـــرَةْ أَرْجُـــــو بِهَـــــا ثَوَابَـــــهُ وَأَجْـــــرَهْ

---

(١) «فهرس معهد المخطوطات العربية» (٤١٤/١) .

(٢) «فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية» (٤٥٨/٤) .

(٣) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية» (٢٣٤/٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ولم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف ، وإنْ كان مطلعها يؤكِّد صحة نسبتها كما هو ظاهر .

وقد حقَّقها الدكتور محمد عامر ، ضمن بحثه للدكتوراه ، من كلِّيَّة دار العلوم ، بعنوان «المصنَّفات في حروف المعاني : دراسةٌ تاريخيَّةٌ موازنة ، مع تحقيق «ذخيرةِ التَّلَّا في أحكام كلَّا» للمحلِّيّ»[1] ، كما حقَّقها الدكتور طه محسن ، باسم «تحفة المَلَا في مواضع كَلَّا» ونشرها بمجلَّة المورد المجلَّد (١٧) ، ربيع (١٩٨٨ م) ، العدد الثَّاني .

– «**رسالةٌ في شرح ظاءات القرآن**» : منها نسخةٌ محفوظةٌ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة ، وعنها مصورةٌ بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، برقم (٤/٥٨٨٠)[2] ، ولم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف .

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» : وهو أوسع كتب المؤلِّف العروضيَّة ، نسبه له : حاجِّي خليفة في «كشف الظُّنون» (٢/١٠٥١) ، القِنَّوجيّ في «أبجد العلوم» (ص ٥٩٩) ، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيّ» (٥/٣٤٢) ، والزِّركلي في «الأعلام» (٦/٢٨٢) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (٢/١٣٢) .

وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور شعبان صلاح ، وتم نشره سنة ١٩٨٦ م ، ثم أعاد طبعه بدار الجيل سنة ١٩٩١ م .

– «**العنوان في معرفة الأوزان**» : وهي منظومةٌ في العروض ، نظم فيها باختصارٍ كتابه «شفاء الغليل» ، مطلعها :

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ اللهِ الْعَلِي مُحَمَّدٌ نَجْلُ الْمَحَلِّيِّ عَلِي

وآخرها :

---

(١) مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١٣) .

(٢) «فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، فهرس كتب علوم القرآن» (ص ١٧٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وَأَهْـــلِ بَيْتِـــهِ يَنَـــابِيعِ الْحِكَـــمْ ثُـــمَّ عَلَـــى الـــصَّحْبِ مَـــصَابِيحِ الظُّلَـــمْ

نسبها له : بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣٤٢/٥) ، والزِّركلي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديّ في «هدية العارفين» (١٣٢/٢) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١).

وتذكرها المصادر أيضًا باسم «أرجوزة في العروض» ، كما في : «تاريخ الإسلام» (٢٦٦/١٥) ، و«الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) ، و«بغية الوعاة» (١٩٢/١) ، و«أبجد العلوم» (ص ٥٩٩) ، و«سلَّم الوصول» (٢٠٤/٣) ، و«كشف الظُّنون» (١/١) ، و«تاريخ الأدب العربيّ» (٣٤٢/٥) .

ومما يزيد اليقين في أنَّ المقصود بهذه الأرجوزة «العنوان في معرفة الأوزان» أنَّ بعض هذه المصادر نصَّ على أنَّ له أرجوزتين إحداهما في العروض والثَّانية في القوافي ، كما في : «ذيل مرآة الزَّمان» (١٠١/٣) ، و«طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» (ص ١٤٢) ، مما يصعب معه تخيلُّ أنَّ للمؤلِّف منظومتين في العروض ومنظومتين في القوافي !

وللمنظومة أكثر من نسخةٍ خطيَّة ، منها نسخةٌ بخطِّ المؤلِّف بمكتبة أحمد الثالث ، وعنها مصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيّة ، برقم (٢٠) عروض وقوافي[١] ومنها نسخةٌ بالمكتبة الأزهريَّة ، برقم ([٦] ٣٦١١)[٢] ومنها نسخةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٠) عروض[٣] ومنها نسخةٌ بأكاديمية ليدن ، برقم (٢٧٧)[٤] ومنها نسخةٌ بالمكتبة الأحمديَّة بجامع الزيتونة ، برقم (٤٤٥٥) ، ومنها نسخةٌ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة ، برقم (٨٠/٢٤)[٥].

---

(١) «فهرس معهد المخطوطات العربية» (٤١٥/١).

(٢) «فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية» (٤٦٦/٤) .

(٣) «فهرس مخطوطات دار الكتب» (٢٣٩/٢) .

(٤) «تاريخ الأدب العربي» (٣٤٢/٥) .

(٥) «فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، فهرس العروض» (ص ٨٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**غنيةُ الحفَّاظ في أوزان الألفاظ**» : وهي مقدمةٌ في العروض والقوافي ، منها نسخةٌ محفوظةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٦٩) عروض[١] ، ولم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف .

– «**الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة**» : وهو كتابنا هذا ، وسأعرض له بالتفصيل .

– «**مختصر طبقات النُّحاة واللُّغويِّين للزّبيديّ**» : نسبه له : الزِّركلي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وله نسخةٌ خطيَّةٌ في «ذيل طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» لابن قاضي شهبة بدار الكتب الظَّاهريَّة ، برقم (٤٣٨) تاريخ ، وعنها مصورةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٢٤٦) تاريخ تيمور[٢] ، ومصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة ، برقم (٥٩٨) تاريخ .

– «**مفتاح الإعراب**» : نسبه له : الفيروزآبادي في «البلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة» (ص ٢٨٠) ، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيّ» (٣٤٢/٥) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور محمد عامر حسن ، بمكتبة الإيمان بالقاهرة ، سنة ١٩٨٥م .

---

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية» (٧٩/٧) ، ووقع ذكرها أيضا في الفهرس نفسه برقم (٨٨) عروض (٢٣٧/٢) وقال : لم يعلم مؤلفها .

(٢) مقدمة تحقيق «طبقات النحاة واللغويين» لابن قاضي شهبة (ص ١٣) ، مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيًا : «الكُلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيِّة»

توثيق العنوان ، وتوثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه :

ورد العنوان بهذا الاسم «الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» منسوبًا لمؤلِّفه «محمد بن عليٍّ المحلِّيّ» في صفحة العنوان من النسخة المخطوطة ، ثم أعاد الناسخ التصريح باسم المؤلِّف بعد البسلمة ، كما نصَّ المؤلِّف نفسه على تسمية كتابه بهذا الاسم في مقدمته ، فقال : «وسمَّيته بـــ «الكُلِّيَّاتِ العروضيَّةِ في الأوزان القريضيَّة»» .

وعلى الرَّغم من أنَّ مصادر ترجمة المؤلِّف لم تذكر له مؤلَّفًا بهذا العنوان ، فإنَّني على يقين من صحَّة العنوان وصحَّة هذه النسبة ، وذلك لعدَّة أسباب :

أوَّلها : ما سبق بيانه من تصريح النَّاسخ باسم المؤلِّف واسم الكتاب في صفحة العنوان ، ثم تصريح المؤلِّف بتسمية كتابه في مقدمته .

ثانيها : أنَّنا نقف على ذكرٍ للكتاب عند عروضيٍّ آخر ، وهو أبو البقاء الأحمديّ (كان حيًّا ٩١٨ هـــ) ، والَّذي أكثر من النقل عنه ، وإن لم يصرح باسم المؤلِّف في كتابه «نزهة النَّواظر وطراز الدَّفاتر» مكتفيًا بنعته بصاحب «الكلِّيَّات» أو العلَّامة صاحب «الكلِّيَّات العروضيَّة»[1] ؛ فقد صرَّح باسمه وباسم كتابه ونقل لنا فصلًا كاملًا في كتابه «الجواهر البهيَّة على الرَّامزة الخزرجيَّة»[2] .

ثالثها : استعمل المؤلِّف تعبيراتٍ – لا نقف عليها عند غيره – في تعريف بعض المصطلحات كالمعاقبة والمراقبة والمكانفة ، ذكرها هنا ، كما ذكرها في كتابه «شفاء الغليل»[3].

---

(١) تنظر هذه النقول في «نزهة النواظر» (ص ٣٦٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤) .

(٢) «الجواهر البهية» (ق ٢٠) .

(٣) ينظر (ص ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رابعها : اتِّساق الكتاب مع منهج المحلِّيِّ في كتابَيْه الآخرين «شفاء الغليل» و«العنوان في معرفة الأوزان» ، ممَّا يؤكِّد أنَّها لمؤلِّفٍ واحد ، كما سيأتي بيان ذلك .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

منهج المحلِّيِّ في «الكلِّيَّات العروضيَّة» :

أ – منهج التَّأليف :

تبيَّن من عرض مؤلَّفات الأمين المحلِّيِّ أنَّ له خمسة كتبٍ في علم العروض والقوافي ، وباستثناء ما كتبه في القوافي وهو «الجوهرة الفريدة» ، يتبقى لدينا أربعة كتبٍ في علم العروض ، يمكننا أنْ نستثني منها أيضًا «غنية الحفَّاظ في أوزان الألفاظ» لأنَّنا لم نطلع عليه ، ولم تذكره له المصادر ، ولم نستوثق من صحة نسبته بعد ، فيتبقى لدينا ثلاثة كتبٍ ، وهي : «شفاء الغليل في علم الخليل» ، و«العنوان في معرفة الأوزان» ، وكتابنا هذا «الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» .

أمَّا «شفاء الغليل» فيعدُّ أوسع ما كتب المؤلِّف في العروض ، وأقدمه ، وقد أوضح فيه منهجه العروضيَّ وبيَّنه أوفى بيانٍ ، «وإن كان هناك مأخذٌ يؤخذ ... فهو ذلك الإسراف في البسط والمبالغة في الإطناب والتّكرار المتعمَّد لكثيرٍ من الأمور»[1] .

ولعلَّ هذا ما دفع المحلِّيَّ إلى اختصار كتابه وتقديمه في صورة نصٍّ منظومٍ في أرجوزته «العنوان في معرفة الأوزان» يقول :

صَنَّفْتُ فِي تَقْرِيبِهِ[2] كِتَابَا ... جَعَلْتُهُ مُبَوَّبًا أَبْوَابَا[3]

ثُمَّ خَشِيتُ سُرْعَةَ الْمَلَالِ ... لِبَسْطِهِ وَكَثْرَةِ الْأَمْثَالِ

فَاخْتَرْتُ أَنْ أَنْظُمَهُ أُرْجُوزَةْ ... جَامِعَةً أَبْوَابَهُ وَجِيزَةْ

لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَى الْمُلُولِ

---

(١) مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ٣١) .

(٢) أي العروض .

(٣) وهو كتابه «شفاء الغليل» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد جاء هذا النَّظم في (٤٠٤) أبيات[١] ، ولم يُخْلِه من إيراد الشواهد الشعريَّة العروضيَّة ، فضمَّن أبياته مطالع شواهد ضروب الأبحر المستعملة .

ثمَّ يأتي هذا التَّأليف «الكُلِّيَّات العروضيَّة» ليكون خلاصة الخلاصة ، واختصار الاختصار ، مقتصرًا على ما رآه مؤلِّفه مصطلحاتٍ وقواعد عروضيَّةٍ عامَّة كلِّيَّة ، مبتعدًا عن الخوض في التَّفصيلات والتَّعليلات والقواعد الجزئيَّة ، فأهمل فصولًا كاملةً من منظومته «العنوان» رأى أنَّه لا ينطبق عليها وصف الكلِّيَّات[٢] ، كما أهمل ذكر الأمثلة والشَّواهد الشعريَّة ؛ مكتفيًا بما لابدَّ للمبتدئ في العروض من حفظه من مصطلحات وقواعد كلِّيَّة ، ثمَّ هو نصٌّ مكثَّفٌ جدًّا ، اجتهد المؤلِّف في تحرير معناه ولفظه واختصاره غاية الاختصار ، وهذا المنهج التَّأليفيُّ هو ما عبَّر عنه في مقدمته بقوله : «وقد لخَّصت في هذا المختصر ما لابدَّ للعروضيِّ من حفظِه ، واجتهدت في تحرير معناه ولفظِه ، واقتصرت فيه على تمهيد الأصول والقواعد ، من غير ذكر الأمثلة والشَّواهد» .

ب – المنهج العروضيّ[٣] :

أوَّلًا : ما تميَّز وتفرَّد به المحلِّيُّ عن غيره من العروضيِّين :

وهو ملمحٌ عامٌّ ذكره وتبناه في جميع كتبه العروضيَّة ، ويتمثل في أمرين :

الأوَّل : ترتيبه للدَّوائر العروضيَّة ، فبدأ بالدَّوائر البسيطة : المتَّفق ، ثمَّ المجتلب ، ثمَّ المؤتلف ، ثمَّ أتى بالدَّائرتين المختلفتي التَّفاعيل : المختلف ، ثمَّ المشتبه . ومذهب الخليل وجمهور العروضيِّين البدء بدائرة المختلف ، ثمَّ المؤتلف ، ثمَّ المجتلب ، ثمَّ المشتبه ، ثمَّ المتفق[٤] .

---

(١) مقدمة تحقيق «الجوهرة الفريدة» (ص ١٣) .

(٢) فأهمل مثلا : القول في تركيب الأجزاء (ق ٣) ، والقول في كيفية الوزن (ق ٤) ، والقول فيما يشتبه بعد التغيير وغير المشتبه (ق ١٧) .

(٣) وقد التزمت الاختصار في عرض هذه الملامح ، لتجنب التكرار ، حيث يأتي التعليق عليها جميعا في مواضعها من النص المحقق .

(٤) ينظر (ص ٤٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الثَّاني : ترتيبه لبحور دائرة المشتبه ، حيث بدأ بالمضارع ، ثمَّ المقتضب ، ثمَّ المجتث ، ثمَّ السَّريع ، ثمَّ المنسرح ، ثمَّ الخفيف . وهو التَّرتيب المتفق مع القياس في تقديم ما كان أوله وتدٌ مجموعٌ على غيره ، ومذهب الخليل والعروضيين بعده البدء بالسَّريع ، ثمَّ المنسرح ، ثمَّ الخفيف ، ثمَّ المضارع ، ثمَّ المقتضب ، ثمَّ المجتث . وتعلَّلوا لمخالفة القياس بتعليلات[١] .

ثانيًا : بعض اختيارات المحلِّيِّ العروضيَّة في هذه التأليف ، والَّتي تتفق في أغلبها مع كتابَيْه الآخرين ، ويشاركه فيها غيره من العروضيِّين :

– أهمل المحلِّيُّ ذكر الفاصلتين الصُّغرى والكبرى ، واكتفى بذكر السَّببين والوتدين[٢].

– عدَّ المحلِّيُّ أجزاء التَّفاعيل عشرة ، بينما اختار بعض العروضيِّين عدَّها ثمانية ، دون تفريقٍ بين (مستفعلن) صاحبة الوتد المجموع ، و(مستفع لن) صاحبة الوتد المفـــروق ، ودون تفريقٍ بين (فاعلاتن) صاحبة الوتد المجموع ، و(فاع لاتن) صاحبة الوتد المفروق[٣] .

– اختار المحلِّيُّ في «الكلِّيَّات» إسقاط السَّبب الثَّقيل المتوسِّط تعريفًا للقطف ، وهـــو أحد وجهين في تعريفه ، وقد ذكرهما المحلِّيُّ نفسه دون ترجيحٍ بينهما في كتابَيْه الآخرين[٤] .

– يُسمِّي المحلِّيُّ مجزوء البسيط إذا وقع القطع في (مستفعلن) في عروضه وضربه مُخلَّعًا ، دون اشتراط خَبْنِه ، وبعض العروضيِّين القدامى وأكثر المعاصرين لا يطلقون مصطلح المخلَّع إلا عند وقوع الخَبْن مع القطع في عروض وضرب مجزوء البسيط[٥] .

---

(١) ينظر (ص ٥٢) .

(٢) ينظر (ص ٢٦) .

(٣) ينظر (ص ٢٦) .

(٤) ينظر (ص ٣٤) .

(٥) ينظر (ص ٣٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– عدَّ المحلِّيُّ البحور المستعملة ستةَ عشرَ بحرًا ، مثبتًا للمتدارك ومؤصِّلًا له ، وترتيبه عنده الثَّاني ، بينما البحور المستعملة عند الخليل خمسةَ عشرَ بحرًا فقط ، لم يؤصِّل فيها للمتدارك ، وتبعه على ذلك بعض العروضيين(١) .

– يرى المحلِّيُّ أنَّ العروض هي الضَّرب في ما كان مشطورًا أو منهوكًا ، وهو وجهٌ من أوجهٍ كثيرةٍ ذكرها العروضيُّون(٢) .

– ذكر المحلِّيُّ للسريع ضربًا ثانيًا أصلم للعروض الثَّانية المخبولة المكشوفة ، ولم يثبت الخليل هذا الضَّرب(٣) .

– ذكر المحلِّيُّ للمنسرح ضربًا ثانيًا مقطوعًا للعروض الأولى ، وهو ضرب لم يثبته الخليل أيضًا(٤) .

---

(١) ينظر (ص ٤٤) .

(٢) ينظر (ص ٦٢) .

(٣) ينظر (ص ٨٤) .

(٤) ينظر (ص ٨٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وصف النُّسخة الخطِّيَّة :

لم أقف لهذا الكتاب إلا على نسخةٍ خطيَّةٍ وحيدةٍ محفوظةٍ بالمكتبة الأزهريَّة ، برقم ([٧] ٤٥١٨) ، ومثبتة بالفهرس الورقيِّ للمكتبة (٤/٤٧٣) .

وهي نسخةٌ تقع ضمن مجموعٍ في مجلد من ورقة (١ – ١٠) ، ويقع بعدها كتاب «شفاء الغليل» للمؤلِّف ، وبه سقطٌ من أوَّله إلى منتصف الباب السادس تقريبًا .

وإنْ لم يأت في النسخة ذكرٌ لاسم ناسخها ، لكنَّها نسخةٌ تتميَّز بأنَّها كُتبت في حياة مؤلِّفها ؛ فقد وقع الفراغ من نسخها في الثَّاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعٍ وستين وستِّمائة (٦٦٤ هـــ) ، أي قبل وفاة المحلِّيِّ بتسع سنوات ، ويشهد لهذا أيضًا قول النَّاسخ في صفحة العنوان بعد ذكره للمؤلِّف «نفع الله ببقائه المسلمين» .

والنُّسخة مكتوبةٌ بقلمٍ نسخيٍّ جميلٍ مشكولٍ ، باللَّون الأسود ، فصولها مميَّزةٌ بكبر الخطِّ ، ومسطرتها (١٥) سطرًا ، وقد اعتنى الناسخ برسم دوائرها العروضيَّة .

أوّلها «الحمد لله مانح المستحسنات من أفانين المُلَح الأدبيَّة ، وفاتح المستبهمات من قوانين الأوزان العربيَّة ... إلخ» .

وآخرها « فإنْ خلا أوَّل بيتٍ في القصيدة منهما فهو الْمُصْمَت . والله أعلم » .

أمَّا صفحة العنوان فمثبتٌ فيها اسم الكتاب «الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» واسم مؤلِّفه «تصنيف الإمام العالم أمين الدِّين محمد بن عليٍّ المحلِّيّ النحويّ نفع الله ببقائه المسلمين» ، وتملُّكٌ نصُّه «تملَّكه الحقير محمد بدير القدسيّ ، سنة ١١٨٠» ، ووقف في أعلى الصَّفحة نصُّه «وقف محمد بدير على أولاده ثم على طلبة العلم بالمسجد الأقصى ، مقرّه الخلوة بداره » ، وعلى الصَّفحة أيضًا ختم الكتبخانة ، وختمٌ آخر صغيرٌ لا يظهر ما كُتب فيه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عملي في التَّحقيق :

لم أجد أيَّ مشقةٍ في نسخ وضبط تلك النُّسخة الجميلة الواضحة المشكولة شكلًا جيِّدًا في مجملها ، وإنْ كان لي من جهدٍ فهو في مقابلة نصِّها بنصوص وآراء المؤلِّف في كتابَيْه الآخرين «شفاء الغليل» و«العنوان في معرفة الأوزان» ، ومقابلة آرائه فيها جميعًا بآراء غيره من العروضيِّين ، ومحاولة إثراء النَّص بالتعليقات المفيدة والأمثلة الموضِّحة والشَّواهد العروضيَّة.

وقد آثارت أنْ يكون التَّعليق على النَّصِّ – في الغالب – بما يشرحه ويوضحه من كلام المؤلِّف نفسه في كتابَيْه السَّابقين .

كما علقت على بعض المواضع من النص – والَّتي رأيت لجمهور العروضيِّين فيها رأيًا آخر – بنقولٍ من كتبهم توضِّح مذهبهم وأوجه الخلاف ومصدره .

كما رأيت ضرورة ذكر الأمثلة والشَّواهد العروضيَّة ؛ إذ خلا الكتاب منها ، ولهذه الأمثلة والشَّواهد العروضيَّة فائدةٌ كبيرةٌ في توضيح القواعد وإعانة القارئ على الفهم ، وإنْ رأى المؤلِّف إهمالها لغرضِ الاختصار واكتفاءً بالكلِّيَّات الَّتي يجب حفظها دون غيرها .

وأرجو من الله القبول ، وأن يجعله نافعًا ، وذخرًا !

المحقِّق

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

صور النُّسخة الخطِّيَّة

صفحة العنوان .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

يقول عبد الله الفقير اليه الغني به

محمد بن علي المحلي عفا الله عنه ٥

الحمد لله مانح المستحسنات من قوانين الملح

الادبيه وفاتح المشتبهات من قوانين الاوزان

العربيه ٥ والصلاة والسلام على سيدنا محمد

خير البريه وعلى اله واصحابه ينابيع الحكم

المرضيه ٥ هذا وقد لخصت في هذا

المختصر ما لابد للعروضي من حفظه واجتهدت

في تحرير معناه ولفظه ٥ واقتصرت فيه

على تمهيد الاصول والقواعد من غير ذكر

الامثله والشواهد ٥ وسميته بالكليات

العروضيه في الاوزان القريضيه ٥ وانا اسال

الله الاعانه على التحقيق واستهديه الى ارشد

الطريق ٥ اذ لا معين غيره ولا هادي سواه

ولا يضعف من استعان به ولا يضل من استهداه

فصل السبب الخفيف متحرك بعده ساكن

والثقيل متحركان ٥ والوتد المجموع متحركان

بعدهما ساكن والمفروق متحركان بينهما

ساكن ٥ واجزاء التفعيل عشرة سبعة

منها فروع الوتد وهن فعولن وفرعه فاعلن ٥

ومفاعيلن وفرعه مستفعلن وفاعلاتن ٥

ومفاعلتن وفرعه المستعمل متفاعلن ٥ وثلثه

مفروقه الوتد وهن فاعلاتن وفرعه مفعولات

ومستفعلن ٥ **فصل** والزحاف حذف

ثاني حرف في السبب او اسكانه ٥ ومواضعه

من الجزء اربعه ثانيه ورابعه وخامسه

وسابعه ٥ فحذف الثاني الساكن خبن وحذف

الثاني المتحرك وقص واسكانه اضمار وحذف

الرابع الساكن طي وحذف الخامس الساكن قبض

الورقة الأولى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصفحة الأخيرة ، وتحتوي على تاريخ نسخ الرسالة ، وواضح أن بعدها سقط احتوى على عدة أبواب من كتاب المؤلف «شفاء الغليل في علم الخليل» .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ثالثًا : النَّصّ المحقَّق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[ق ٢ ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ أستعين

يقول عبد الله الفقير إليه الغَنِيِّ به **محمّد بن عليٍّ المحلِّيّ** ــ عفا الله عنه ــ :

الحمد لله مانح المستحسنات من أفانين المُلَح الأدبيَّة ، وفاتح المستبهمات من قوانين الأوزان العربيَّة ، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمدٍ خير البريَّة ، وعلى آله وأصحابه ينابيع الحكم المرضيَّة .

هذا وقد لخَّصت في هذا المختصر ما لابدَّ للعروضيِّ من حفظِه ، واجتهدت في تحرير معناه ولفظِه ، واقتصرت فيه على تمهيد الأصول والقواعد ، من غير ذكر الأمثلة والشَّواهد .

وسمَّيته بـ «**الكُلِّيَّاتِ العروضيَّةِ في الأوزان القريضيَّة**» ، وأنا أسأل اللهَ الإعانة على التَّحقيق ، وأستهديه إلى أرشد الطريق ؛ إذ لا مُعين غيره ولا هاديَ سواه [ق ٢ و] ، ولا يضعُف من استعان به ، ولا يضلُّ من استهداه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

السَّبب الخفيف متحرِّك بعدَه ساكن[1] ، و**الثَّقيل** متحرِّكان[2] .

و**الوَتِد المجموع** متحرِّكان بعدَهما ساكن[3] ، و**المفروق** متحرِّكان بينَهما ساكن[4] .

و**أجزاء التَّفعيل عشرة**[5] :

---

(١) وقد مثّل له المؤلف بـــ (قُمْ ، سَلْ) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٢) وقد مثّل له المؤلف بـــ (هَوَ ، لَكَ) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٣) وقد مثّل له المؤلف بـــ (دَعَا ، نَجَا) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٤) وقد مثّل له المؤلف بـــ (قَامَ ، سَارَ) في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٥١) .

وقد اختار المؤلف أسقط الفاصلتين الصغرى والكبرى ؛ لكون الصغرى مركبة من سببين ثقيل وخفيف ، والكبرى من سبب ثقيل ووتد مجموع .

ويُنظر هذا الرأي في : «العمدة» (١٣٨/١) ، «الدر النضيد» (ص ٨٨) ، «العيون الغامزة» (ص ٢٣) ، «نزهة النواظر» (ص ١٢٦) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٢٠) . وللدكتور محمد عامر بحث عن جدوى إثبات الفاصلة في مقدمة تحقيق «الدر النضيد» (ص ٣١) .

(٥) واختار بعض العروضيين أنها ثمانية لفظا عشرة صناعة ، فالجزآن (مستفعلن ، ومستفع لن) واحد من حيث اللفظ واثنان من حيث الصنعة ، فالأول يتركب من سببين خفيفين فوتد مجموع ، والثاني يتركب من سبب خفيف فوتد مفروق فسبب خفيف . والجزآن (فاعلاتن ، وفاع لاتن) واحد من حيث اللفظ واثنان من حيث الصنعة ، فالأوّل يتركب من سبب خفيف فوتد مجموع فسبب خفيف ، والثاني يتركب من وتد مفروق فسببين خفيفين .

وذهب البعض إلى التفريق بينهما في اللفظ أيضا ؛ فيقف القارئ وقفة لطيفة على آخر الوتد المفروق ليعلم السامع أن هذا الجزء هو ذو الوتد المفروق ، بخلاف ذي الوتد المجموع فإنه لا يقف . فهي عشرة عندهم لفظا وصناعة . ينظر «حاشية الدمنهوري» (ص ٢٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سبعةٌ مجموعة الوَتِد ، وهنَّ : (فَعُولُن) ، وفرعه (فاعِلُن) ، و(مَفاعِيلُن) ، وفرعـــاه : (مُسْتَفْعِلُن ، وفَاعِلَاتُن) ، و(مُفَاعَلَتُن) ، وفرعه المستعمل (مُتَفَاعِلُن) .

وثلاثةٌ مفروقة الوَتِد ، وهنّ : (فَاعِ لَاتُن) ، وفرعاه : (مَفْعُولَاتُ ، ومُسْتَفْعِ لُن)[1].

---

(١) تنقسم الأجزاء إلى أصول وفروع ، فالأصول ما بدئت بوتد ، والفروع ما بدئت بسبب ، والقاعدة : أن الفروع تنشأ عن الأصول بعدد الأسباب التي فيها ، وكيفية التفريع : بتقديم السبب أو السببين على الوتد ، ثم يبدل ما ينشأ عن التقديم بمستعمل ، هكذا :

(فعولن) يتفرع عنه (لُنْ فَعُو) يبدل بـــ (فَاعِلُنْ) .

(مَفَاعِيلُن) يتفرع عنه (عِيلُنْ مَفَا) يبدل بـــ (مستفعلن) ، و(عِي مَفَا لُنْ) و(لُنْ مَفَا عِـــي) يبـــدلان بـــــ (فَاعِلَاتُنْ) .

(مفاعلتن) يتفرع عنه (عِلَتُنْ مَفَا) يبدل بـــ (مُتَفَاعِلُنْ) ، و(تُنْ مُفَا عَلَ) يبدل بـــ (فاعلاتكِ) وهو جـــزء مهمل لم تقل عليه العرب شعرا .

(فاعِ لَاتُنْ) يتفرع عنه (لَنْ تُنْ فَاعِ) يبدل بـــ (مفعولاتُ) ، و(لَا فاعِ تُنْ) و (تُنْ فَاعِ لَا) يبـــدلان بـــــ (مستفعِ لُنْ) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل

و**الزِّحَاف**(١) حذف ثاني حرفٍ في السَّبب أو إسكانه .

ومواضعه من الجزء أربعة : ثانيه ، ورابعه ، وخامسه ، وسابعه .

فحذف الثَّاني السَّاكن **خَبْن**(٢) ، وحذف الثَّاني المتحرِّك **وَقْص**(٣) ، وإسكانه **إِضْمَار**(٤).

وحذف الرَّابع السَّاكن **طَيّ**(٥) .

وحذف الخامس السَّاكن **قَبْض**(٦) [ق ٣ ظ] ، وحذف الخامس المتحـــرِّك **عَقْـــل**(٧) ، وإسكانه **عَصْب**(٨) .

---

(١) الزحاف تغيير مختص بثواني الأسباب خاصة ، خفيفة كانت أو ثقيلة ، فلا يدخل السبب بكمالـــه ، ولا في شيء من الأوتاد مجموعة أو مفروقة . «شفاء الغليل» (ص ٦٩) .

(٢) كما في (فاعلن) فتصير (فعِلن) ، ويدخل الخبن عشرة أبحر : المديد ، والبسيط ، والرجز ، والرمل ، والسريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمجتث ، والمتدارك ، والمقتضب .

(٣) كما في (متَفاعلن) فتصير (مفاعلن) ، والوقص لا يكون إلا في الكامل .

(٤) كما في (متَفاعلن) فتصير (مْتفاعلن) ينقل إلى (مستفعلن) ، والإضمار لا يكون إلا في الكامل .

(٥) كما في (مسْتَفْعِلن) فتصير (مسْتَعِلن) ينقل إلى (مفْتعلن) ، ويدخل الطي خمسة أبحـــر : البـــسيط ، والسريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٦) كما في (فعولُنْ) فتصير (فعولُ) ، ويدخل القبض خمسة أبحر : الرمـــل ، والهـــزج ، والمـــضارع ، والخفيف ، والطويل .

(٧) كما في (مفاعلَتُن) فتصير (مفاعتن) ينقل إلى (مفاعلن) ، والعقل لا يكون إلا في الوافر .

(٨) كما في (مفاعَلَتُن) فتصير (مفاعَلْتُنْ) ينقل إلى (مفاعيلن) ، والعصب لا يكون إلا في الوافر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وحذف السَّابع السَّاكن **كَفّ**[١] .

واجتماع الخَبْنِ والطَّيِّ **خَبْل**[٢] .

واجتماع الخَبْنِ والكَفِّ **شَكْل**[٣] .

واجتماع العَصْبِ والكَفِّ **نَقْص**[٤] .

واجتماع الإضْمَارِ والطَّيِّ **خَزْل**[٥] .

و**المُعاقَبَة** بين الزِّحافين في السَّببين المتجاورين أنْ يتضادَّا فلا يجتمعان ، وقد يرتفعان[٦].

---

(١) كما في (مفاعيلُنْ) فتصير (مفاعيلُ) ، والكف يدخل سبعة أبحر : الطويل ، والمديد ، والوافر، والهزج، والرمل ، والمجتث ، والمضارع.

(٢) كما في (مستْفْعِلن) فتصير (متَعِلن) ينقل إلى (فعلتن) ، والخبل يدخل خمسة أبحر : البسيط ، والرجز ، والسريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٣) كما في (فاعلاتُنْ) فتصير (فَعِلَاتُ) ، والشكل يدخل أربعة أبحر : المديد ، والرمل ، والخفيف ، والمجتث .

(٤) كما في (مفاعلَتُن) فتصير (مفاعلْتُ) ينقل إلى (مفاعيلُ) ، والنقص لا يكون في غير الوافر .

(٥) كما في (متَفَاعِلُن) فتصير (متْفَعِلُن) ينقل إلى (مفتعلن) ، والخزل لا يكون في غير الكامل .

(٦) وحاصلها أن يتضاد الزحافان فيهما ؛ فلا يجتمعان ، وقد يذهبان ، أو يذهب أحدهما ، من تعاقب الرجلين على الدابة في السفر ، فهما لا يجتمعان عليها ، وقد يتزلان عنها . ولم تسمع إلا في تسعة أبحر : الطويل ، والمديد ، والوافر ، والكامل ، والهزج ، والرمل ، والمنسرح ، والخفيف والمجتث . «شفاء الغليل» (ص ٧٦) .

ومثالها : (مفاعيلن) في الطويل والهزج ، فالياء فيه تعاقب النون ، فإذا دخله القبض سلم من الكف ، وإذا دخله الكف سلم من القبض ، ولا يجوز فيه دخول القبض والكف معا ، ويجوز أن يسلم منهما معا . «العيون الغامزة» (ص ٩٠) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

و**الصَّدْر** ما وقع الزِّحاف المُعاقِب لما قبلَه في صدره[١] .

و**العَجُز** ما وقع الزِّحاف المُعاقِب لما بعدَه في عَجُزِه[٢] .

و**الطَّرَفان** ما كان صدرًا وعجُزًا[٣] .

و**البَرِيء** ما سلم من الزِّحاف المُعاقِب لغيره[٤] .

و**الابْتِدَاء** كلُّ حذفٍ وقع في أوَّل جزءٍ في البيت ، وليس له نظيرٌ في الحَشْو[٥] .

و**المَوْفُور** ما سَلِم من الابتداء[٦] .

---

(١) فأما الصدر فهو ما زوحف أوله لسلامة ما قبله ، كقولك هنا (فاعلاتن فعلاتن) ، سمي بذلك لوقوع الحذف في صدر الجزء . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٢) والعجز هو ما زوحف آخره لسلامة ما بعده ، كقولك (فاعلاتُ فاعلن) ، سمي بذلك لوقوع الحذف في عجز الجزء . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٣) والطرفان ما زوحف أوله لسلامة ما قبله ، وآخره لسلامة ما بعده ، كقولك هنا (فاعلاتن فعلات فاعلن) ، فحينئذ إنما يقع الطرفان في الجزء الذي هو أول العجز بشكلٍ فتثبت نون (فاعلاتن) قبله وألف (فاعلن) بعده . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٤) فإن سلم الجزء الذي تكون فيه المعاقبة من الزحاف سمي بريئا . «شفاء الغليل» (ص ٧٨) .

(٥) الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غيّر بالفعل أو لا . «حاشية الدمنهوري» (ص ٧٤) .

وذهب الأخفش إلى أن الابتداء قاصر على الصدر الذي يدخله الخرم . «حاشية الدمنهوري» (ص ٧٤).

وقد اختلفت عبارات المؤلف في تعريف الابتداء ، فعرفه هنا بـ"كل حذف وقع في أول البيت ..." ، وعرفه في منظومته «العنوان» (ق ٧) بـ "... وكل خبن أول البيت وما له نظير سمّي ابتداء ..." ، أما في كتابه «شفاء الغليل» (ص ٨٨ ، ١٠٩) فعرفه بقوله : تغيير في أول جزء في البيت ليس له نظير في الحشو . اهـ . وهو كما ترى أصح هذه التعريفات وأدقها .

(٦) الموفور كل جزء جاز أن يدخله الخرم فلم يدخله . ينظر : «العقد الفريد» (٢٧٥/٦) ، «الإقناع» (ق ١٦) ، «العمدة» (٣٠٥/٢) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٤٢) ، «القسطاس» (ص ٦١) ، «الدر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

و**المُرَاقَبَة** بين الزِّحافين في السَّببين المتجاورين أنْ يتناقضا فلا يجتمعان ولا يرتفعان[1].

النضيد» (ص ١٦٩) ، «الوجه الجميل» (ص ٦٢) ، «العيون الغامزة» (ص ١٣١) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٧٥) .

وعليه فلا يصح ما ذكره المؤلف من أنّ الموفور ما سلم من الابتداء إلّا أن يكون الابتداء عنده مختصًّا بالخرم كما ذهب إليه الأخفش ، ونصّ عليه العروضيّ في «الجامع» (ص ٢١٨) ، والأحمدي في «نزهة النواظر» (ص ٤٤٧) ، وهو ما يتعارض مع تعريفاته السابقة للابتداء ، وقد عرف المؤلف الموفور بما اصطلح عليه العروضيون في «شفاء الغليل» (ص ١٠٩) فيقول : وإذا سلم جزء من هذه الأجزاء الثلاثة [يعني فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن] من الخرم سمّي موفورا ، وإذا لم يسلم منه سمي تغييره ابتداء ؛ لأنه تغيير في أول جزء في البيت ليس له نظير في حشوه . اهـ ، ويعرفه في منظومته «العنوان» (ق ١٧) بقوله :

... وإذا ما الجزء تمْ

مسلّما من نقص هذا الخرمِ ... سُمّي موفورا من غير وصمِ

وهو ابتداء ما له نظيرُ ... في حشوه إن حلّه التغييرُ .

فالابتداء أعمّ مطلقا من الموفور كما يعلم من تعريفهما ، كما يقول الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٧٤).

(١) وأما المراقبة فهو أن يجب سقوط ثاني أحد السببين المتجاورين ، وثبات ثاني الآخر ، فهما لا يثبتان معا ولا يسقطان معا ، وحاصلها أن أن يتناقض الزحافان فلا يجتمعان ولا يرتفعان . ومثاله (مفاعيلن) في المضارع ، فإن (عيلن) سببان متجاوران ، فليس لك أن تستعملهما في البيت سالمين على أصلهما ، ولا أن تحذف ثانيَيْهما معا ، ولكن يجب عليك أحد أمرين : إما أن تحذف ثاني السبب الأول فقط ، فيسقط الياء من (عي) ، فيبقى الجزء (مفاعلن) مقبوضا ، وإما أن تحذف ثاني السبب الثاني فقط ، فيسقط النون من (لن) ، فيبقى الجزء (مفاعيلُ) مكفوفا . «شفاء الغليل» (ص ٩٥) .

وتدخل المراقبة : المضارع والمقتضب .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[ق ٣ و] **والمُكَانَفَة** بينَهما فيهما ألَّا يتضادَّا ولا يتناقضا ، فيقعان ، أو يرتفعان ، أو يقع أحدهما ويرتفع الآخر[1] .

(١) وأما المكانفة فهو أن يجوز لك أحد ثلاثة أمور : حذف ثانيَي السببين المتجاورين معا ، أو سلامتهما معا ، أو حذف أحدهما وسلامة الآخر ، وحاصلها ألا يتضاد الزحافان فيهما ولا يتناقضا ، فيقعان ، أو يرتفعان ، أو يقع أحدهما . ومثاله (مستفعلن) في البسيط ... فإن (مسْتفْ) سببان متجاوران ، فلك أن تستعملهما في البيت سالمين على أصلهما ، ولك أن تحذف ثاني السبب الأول خاصة وهو السين من (مسْ) فيبقى الجزء (متفعلن) ، فيخلفه (مفاعلن) ، ولك أن تحذف ثاني السبب الثاني خاصة وهو الفاء من (تفْ) فيبقى الجزء (مستعلن) ، فيخلفه (مفتعلن) ، ولك أن تحذف ثانِيَيْهما معا ، فيسقط السين والفاء ، فيبقى الجزء (متعلن) ، فيخلفه (فعلتن) . «شفاء الغليل» (ص ٩٥) .

وتدخل المكانفة أربعة أبحر : السريع ، والمنسرح ، والبسيط ، والرجز .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

و**العِلَّة** زيادةٌ خارجةٌ عن الوزن أو داخلةٌ فيه ، أو نقصانٌ بحذفٍ أو إسكانٍ ، غير مختص بثاني حرفٍ في السَّبب[1] .

فزيادة أربعة أحرفٍ فما دونَها في أوَّل صدر الأبيات ، أو أعجازها ، خارجةٍ عن الوزن ؛ **خَزْمٌ** بالزَّاي[2] .

وزيادة سببٍ خفيفٍ على ما آخره وَتِد مجموع **تَرْفِيل**[3] .

وزيادة حرفٍ ساكنٍ عليه **تَذْيِيل**[4] .

وزيادته على ما آخره سبب خفيف **تَسْبِيغ**[5] .

---

(١) يقول في «شفاء الغليل» (ص ٩٧) : كلّ تغيير لا يخص ثواني الأسباب فهو علة ، وهو ينقسم قسمين : زيادة ونقصان .

(٢) وأكثر ما يجيء الخزم في أول البيت ، ومجيئه في أول النصف الثاني قليل ، ولم يجئ فيه بأزيد من حرفين . «العيون الغامزة» (ص ١٠٠) ، ولا يخص بحرا من البحور ولم يسمع أكثر من أربعة أحرف ، وهو قليل في شعر المتقدمين ، وهو في شعر المتأخرين غير موجود ، وإن وجد فغير محمود . «شفاء الغليل» (ص ٩٧) ، وهو علة جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم . «حاشية الدمنهوري» (ص ٣٣) ، ومثاله قول عليّ رضي الله عنه :

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ ... فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَ

فكلمة (اشدد) كلها خزم .

(٣) كما في (متفاعلن) يصير (متفاعلاتن) ، وهو مختص بمجزوء الكامل ، وشذوذا في مجزوء المتدارك.

(٤) كما في (متفاعلن) يصير (متفاعلان) ، وهو مختص بمجزوء الكامل ومجزوء البسيط ، وشذوذا في مجزوء المتدارك ، واغتُفر دخوله في الرجز للمولدين .

(٥) كما في (فاعلاتن) يصير (فاعلاتان) ، وهو مختص بمجزوء الرمل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وإسقاط السَّبب الخفيف المتأخِّر **حَذْف**[1] .

وإسقاط السَّبب الثَّقيل المتوسِّط **قَطْف**[2] .

وإسقاط زِنَة متحرِّكٍ من آخر السَّبب الخفيف المتأخِّر **قَصْر**[3] .

ومن آخر الوَتِد المجموع **قَطْع**[4] .

وقطع الوَتِد المتوسِّط **تَشْعِيث**[5] .

---

(١) كما في (مفاعيلن) يصير (مفاعي) ينقل إلى (فعولن) ، ويدخل ستة أبحر : الطويل ، والمديد ، والهزج ، والرمل ، والخفيف ، والمتقارب .

(٢) ما ذكره المؤلف هو أحد وجهين في القطف ، وقد ذكرهما دون ترجيح بينهما في كتابيه «شفاء الغليل» (ص ١٠١) ، و«العنوان» (ق ٩) ، والقول الثاني : هو ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء وإسكان المتحرك الذي قبله ، وهو أرجح الوجهين . ينظر : «العيون الغامزة» (ص ١٠٧) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٣٣) . والقطف خاص بالوافر ، فتصير (مفاعلتن) على الوجه الثاني (مفاعلْ) تنقل إلى (فعولن) ، وتصير (مفاعلتن) على الوجه الأول المذكور هنا (مفاتن) تنقل إلى (فعولن) .

(٣) فهو حذف ساكن السبب الخفيف وتسكين ما قبله ، كما في (فاعلاتن) يصير (فاعلاتْ) ، ويدخل أربعة أبحر : المديد ، الرمل ، الخفيف ، المتقارب .

(٤) فهو حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله ، كما في (فاعلن) يصير (فاعلْ) ينقل إلى (فعْلن) ، ويدخل ثلاثة أبحر : البسيط ، والكامل ، والرجز .

(٥) وهو تغيير يلحق (فاعلاتن) المجموع الوتد ، فيصيّره على وزن (مفعولن) ، ويدخل بحرين : المجتث والخفيف ، وهو ممّا أجري مجرى الزحاف ، واختُلف في كيفيّة تغيير (فاعلاتن) على أربعة مذاهب:

الأوّل: وهو ما ذهب إليه الخليل أنّ لام (فاعلاتن) حُذفت صار (فاعاتن) ينقل إلى (مفعولن) .

الثّاني: وعليه كثير من الحُذّاق أنّ عين (فاعلاتن) حُذفت صار الجزء (فالاتن) ينقل إلى (مفعولن) .

الثّالث: أنّ وتد (فاعلاتن) قُطع بحذف الألف وإسكان اللام صار (فاعلْتن) ينحلّ إلى (مفعولن) .

الرّابع: وهو ما ذهب الزَّجّاج وقُطْرُب ومن تابعهما من أنّ (فاعلاتن) خُبن بحذف ألفه بقي (فعلاتن) ، ثمّ أُضمر بقي (فعْلاتن) ينقل إلى (مفعولن) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقطع وَتِدَي [ق ٤ ظ] العروض والضَّرب معًا **تَخْلِيع** ، وبيتهما مُخَلَّع[١] .

وزِنَة المتحرِّك حرفٌ ساكنٌ وحركة ما قبله .

وإسقاط الوَتِد المجموع المتأخِّر **حَذّ**[٢] .

وإسقاط الوَتِد المفروق المتأخِّر **صَلْم**[٣] .

وإسقاط السَّابع المتحرِّك **كَشْف**[٤] .

وإسكانه **وَقْف**[٥] .

---

(١) فإذا كان القطع في (مستفعلن) في العروض والضرب معا سمي تخليعا ، والبيت مخلعا ، ولم يسمع إلا في مجزوء البسيط خاصة . «شفاء الغليل» (ص ١٠٤)

وبعض العروضيين كالزمخشري في «القسطاس» (ص ٧٩) والسكاكي في «مفتاح العلوم» (ص ١٠٤) يطلق المخلع على كل مجزوء البسيط ، وبعضهم يخصه بالمجزوء المقطوع ضربا وعروضا كالجوهري في «عروض الورقة» (ص ٢٨) وابن القطاع في «البارع» (ص ٩٩) وابن واصل في «الدر النضيد» (ص ٢١٨ ، ١٦٠) ، وبعضهم يخصه بالصورة السابقة عند دخول الخبن في العروض والضرب كالتبريزي في «الكافي» (ص ٤٧) ، والدماميني في «العيون الغامزة» (ص ١٥٩) وهو المشهور عند المحدثين . يقول الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٤٥) : والخبن يدخل في الضرب المقطوع للعروض المجزوءة الصحيحة ، وكذا في العروض المجزوءة المقطوعة وضربها ، ويسمى الشعر حينئذ بالمخلع وبالمكبول ... ولحسن الخبن ذوقا في هذه العروض وضربها التزمه المولدون ، وهو من التزام ما لا يلزم ، ونقل عن الخليل والزجاج أن المخلع المقطوع العروض والضرب ولو من غير خبن ، وعن جماعة منهم الزمخشري أنه مجزوء البسيط كيف كان ، واتفق الكل على اختصاص التخليع بمجزوء البسيط ، فتنبه .

(٢) كما في (متفاعلن) يصير (متفا) ينقل إلى (فعلن) ، ولا يدخل إلا الكامل .

(٣) كما في (مفعولاتُ) يصير (مفعو) ينقل إلى (فعْلن) ، ولا يدخل إلا السريع .

(٤) كما في (مفعولاتُ) يصير (مفعولا) ينقل إلى (مفعولن) ، ولا يدخل إلا السريع والمنسرح .

(٥) كما في (مفعولاتُ) يصير (مفعولاتْ) ينقل إلى (مفعولانْ) ، ولا يدخل إلا السريع والمنسرح .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وإسقاط المتحرِّك الأوَّل من أوَّل جزءٍ في البيت إنْ كان من (فَعُولُن) **ثَلْم**[1] .

أو من (مَفَاعِيلُن) **خَرْم**[2] .

أو من (مُفَاعَلَتُن) **عَضْب** ، بالضَّاد المعجَمة[3] .

---

(١) ومذهب الخليل أنّ الخرم لا يكون إلا فيما أوّله وتد مجموع ، وعليه فهو لا يقع إلا في خمسة بحور : الطويل لأن أوله (فعولن) ، والوافر لأن أوله (مفاعلتن) ، والهزج لأن أوله (مفاعلين) ، والمضارع لأن أوله (مفاعيل) ، والمتقارب لأن أوله (فعولن) ، وهو ما ذكره المؤلف في «شفاء الغليل» (ص ١٠٧) بعد تعريفه للخرم أنه حذف أول متحرك من أول أجزاء البيت ؛ فقال : ولم يسمع إلا في الأجزاء الأصول التي في أوائلها الوتد المجموع : فعولن ، ومفاعيلن ، ومفاعلتن . اهـ ، وذهب بعض العروضيين إلى جوازه فيما ليس أوله وتدا مجموعا . ينظر : «البارع» (ص ٨٠ ، ٨١) ، «شرح الحماسة» للتبريزي (ص ١٤٦) ، «الدر النضيد» (ص ١٥١) ، «نهاية الراغب» (ص ١١٧) . وينظر مناقشة الدماميني لهذه الأقوال في «العيون الغامزة» (ص ١١٣ : ١١٦) .

واعلم أن الخليل ـــ رحمه الله ـــ وضع اسم الخرم على حذف أول حرف من أول جزء من البيت ، أيّ جزء كان من أجزاء الخرم الثلاثة ... ثم لما كانت هذه الأجزاء الثلاثة تختلف بحسب ما يطرأ عليها من الزّحاف ، وبحسب سلامتها من ذلك ، وضع لكل صورة من ذلك اسماً يخصها ، فالخرم اسم يعم جميع الصور . «العيون الغامزة» (ص ١٢٠) .

فيدخل الخرم على (فعولن) في أول الطويل والمتقارب ، فيذهب منه الفاء فيبقى (عولن) فينقل إلى (فعْلن) ، ويسمى ثلما ، والجزء أثلم .

(٢) ويدخل الخرم على (مفاعيلن) في أول الهزج ، فيذهب منه الفاء فيبقى (فاعيلن) فينقل إلى (مفعولن) ، ويسمى خرما على أصله ، والجزء أخرم .

فعلى هذا الخرم يطلق بالعموم على حذف أول حرف من الجزء الذي يدخله هذا التغيير ، أيّ جزء كان ، وبالخصوص على حذف أول (مفاعيلن) حال سلامته من القبض والكف . «العيون الغامزة» (ص ١٢٢) .

(٣) ويدخل الخرم على (مفاعلتن) في أول الوافر ، فيذهب منه الفاء فيبقى (فاعلتن) فينقل إلى (مفتعلن) ، ويسمى عضبا ، والجزء أعضب .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واجتماع الحَذْف والقَطْع **بَتْر**[1] .

واجتماع الثَّلْم والقَبْض **ثَرْم**[2] .

واجتماع الخَرْم والقَبْض **شَتَر** .

واجتماع الخَرْم والكَفّ **خَرْب**[3] .

واجتماع العَضْب والعَقْل **جَمَم** .

واجتماع العَضْب والعَصْب **قَصْم** .

واجتماع العَضْب والنَّقْص **عَقَص**[4] .

---

(١) كما في (فاعلاتن) يصير بالحذف (فاعلا) ثم بالقطع (فاعلْ) ينقل إلى (فعْلن) ، ويختص بالمديد والمتقارب .

(٢) فـــ (فعولن) له صورتان : صورة سلامة وصورة قبضِ ، فله بحسب ذلك اسمان ، فإن دخله الخرم وهو سالم سمي ذلك الخرم ثلماً ... فإن دخله الخرم وهو مقبوض سمي ذلك ثرماً ، وذلك بأن تحذف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم فيبقى (عول) فينقل إلى (فعْل) بإسكان العين . «العيون الغامزة» (ص ١٢٠) .

(٣) فـــ (مفاعيلن) له ثلاث صور: صورة سلامة ، وصورة قبض ، وصورة كفٍّ ، فله بحسب ذلك ثلاثة أسماء ، خصت صورة السلامة باسم الخرم ... فإن دخل الخرم في (مفاعيلن) مع قبضه سمي ذلك شترا ، وذلك بأن تحذف الياء بالقبض والميم بالخرم فيصير (فاعلن) ... وإن دخله الخرم مع الكف سمي ذلك خربا ، وذلك بأن تحذف النون بالكف والميم بالخرم فيبقى (فاعيلُ) فينقل إلى (مفعولُ) . «العيون الغامزة» (ص ١٢٢ ، ١٢٣) .

(٤) فـــ (مفاعلتن) يدخله تغييرات أربعة: **الأول** منها بسيط ، وهو خرمه بحذف الميم فيجعل اللقب الأول اسماً لهذا التغيير الأول ، فيكون العضب بالضاد المعجمة عبارةً عن حذف الميم من (مفاعلتن) إذا وقع أول البيت ... **الثاني** منها مركب من الخرم والعصب ، بالصاد المهملة ، وهو إسكان الخامس المتحرك ... فيكون القصم عبارة عن اجتماع العضب والعصبْ عملاً بما سبق ... **الثالث** منها مركب من الخرم والعقل ، وهو حذف الخامس المتحرك ؛ بأن تحذف ميمه ولامه ... والجمم لغةً ذهاب كلا القرنين ، فشبه الجزء لما ذهب أوله وخامسه بالذي ذهب قرناه. **الرابع** منها مركب من الخرم والنقص ،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وهو اجتماع الكف والعصب فتحذف الميم وتسكن اللام وتحذف النون . «العيون الغامزة» (ص ١٢٤ ، ١٢٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

والنِّصف الأوَّل من البيت **صَدْر** .

والنِّصف [ق ٤ و] الآخر منه **عَجُز** .

وآخر جزْءٍ في الصَّدْر **عَرُوض** .

وآخِر جزْءٍ في العَجُز **ضَرْب**(١) .

و**الصَّحِيح** من الأعاريض والضُّروب ما وافق أجزاء الحَشْو فيما يجوز ويمتنع من الزِّحاف(٢) .

و**الفَصْل** من الأعاريض ، و**الْغَايَة** من الضُّروب ما خالف أجزاء الحَشْو بلزوم صحةٍ أو تغييرٍ أو جواز أحدهما(٣) .

---

(١) ونعني بأجزاء الحشو ما عدا العروض والضرب . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) ، وفي «الدر النضيد» (ص ١٦٩) : ومنهم من فسر الصحيح بما سلم من الأعاريض والضروب من العلة والنقص . اهـ ، وينظر هذا القول الثاني في : «المحكم» مادة (صحح) وعنه «اللسان» و«تاج العروس» ، و«الكافي» للتبريزي (ص ١٤٢) ، و«العيون الغامزة» (ص ١٣٢) ، و«حاشية الدمنهوري» (ص ٧٥) .

(٢) وسمي آخر جزء في الصدر عروضا تشبيها بعارضة الخباء ، وهي الخشبة المعروضة في وسطه ، غير أنه عدل بها عن (فاعلة) إلى (فعول) مبالغة لما كثر أنها تعرض في هذا المكان ... ولما كان آخر جزء في العجز يشبهها من حيث كان كل واحد منهما آخر أحد النصفين ؛ سمي ضربا ، أي : مِثلا ... فالعروض مؤنثة ، والضرب مذكر . فإذا قلت : لهذا البحر عروض واحدة ، فمعناه أن العرب استعملت عروضه على حالة واحدة ، وإذا قلت : له عروضان ، فمعناه أن العرب استعملت عروضه على حالين ... فالتعداد على اعتبار الصفة لا باعتبار الذات . «شفاء الغليل» (ص ١٧٠ ، ١٧١) ..

(٣) وأكثر الضروب غايةٌ ، لأن غالبها مبني على ما لا يصح دخوله في الحشو . «العيون الغامزة» (ص ١٣١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

و**السَّالِم** منهما ما سلم من الزِّيادات الدَّاخلة في الوزن ممَّا لحِق مصاحِبًا له في بحره[1].

و**الْوَافِي** منهما ما استُعملت أجزاء بيته على عددها الأصليِّ في الدَّائرة الَّتي فُكَّ منها ، من غير اشتراط سلامته .

و**التَّامّ** منهما ما اجتمع فيه الوفاء والسَّلامة[2] .

و**المَجْزُوء** منهما ما حُذف من بيته جُزْء من آخرِ صدره ، وجُزْء من آخر عَجُزِه[3].

و**المَشْطُور** منهما ما حُذف شَطْر بيته[4] .

---

(١) هذا تعريف **المُعرَّى** وليس السالم ، وقد يكون سبب ذلك الخلط سبق نظر من الناسخ تسبب عنه سقط أدى إلى ذلك الخلط ، فقد كان المؤلف واضحا في تفريقه بين المصطلحين في كتابيه ، فيقول في «شفاء الغليل» (ص ١٧١) : فإذا قلت : سالمة ، فمعناه أنها سلمت من الزحاف ، وإذا قلت : معراة ، فمعناه سلمت من زيادات العلل الداخلة في الوزن اللاحقة بعض ضروب بحرها ، وهي الترفيل والتذييل والتسبيغ . ويقول في «العنوان» (ق ١٥) :

والاعتلال ، ثم معنى سالمة ... صحتها من الزحاف دائمة

ثم المعراة التي قد سلمت ... من علل زائدة قد عُلمت .

وبعض العروضيين يخص إطلاق مصطلح السالم على الحشو دون العروض والضرب . ينظر : «العيون الغامزة» (ص ١٣١) ، و«حاشية الدمنهوري» (ص ٧٥) .

(٢) والوافي ما استوفى من الشعر عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتها ، كضروب الطويل ، والتام هو الذي لم يتغير عن الذي في الدائرة كالرجز والكامل والخفيف والمتقارب إذا سلم من الزحاف . «الدر النضيد» (ص ١٦٩) .

(٣) ثم اعلم أن الجَزْء تارة يكون واجبا وتارة يكون ممتنعا وتارة يكون جائزا ، فالواجب في خمسة أبحر : الهزج ، والمقتضب ، والمجتث ، والمديد ، والمضارع . والممتنع في ثلاثة : الطويل ، والسريع ، والمنسرح . والجائز في ثمانية : المتقارب ، والمتدارك ، والخفيف ، والوافر ، والرمل ، والبسيط ، والكامل ، والرجز . «حاشية الدمنهوري» (ص ٦٩) .

(٤) ويدخل الشطر جوازا في بحرين فقط وهما : الرجز ، والسريع . «حاشية الدمنهوري» (ص ٦٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

و**المَنْهُوك** منهما [ق ه ظ] ما حُذف ثُلُثا بيته[1] .

و**المُرْدَف** من الضُّروب ما كان قبل رَوِيِّه أحد أحرف المدِّ واللين لزومًا ؛ لالتقاء السَّاكنين ، أو لوقوع النُّقصان في أتمِّ البناء ، واستحسانًا ؛ لوقوع النُّقصان في غير أتمِّ البناء[2].

و**الْعِمَاد** كلُّ جزءٍ وَلِيَ الضَّرب وخالف أجزاء الحَشْو بلزوم صحَّةٍ أو تغييرٍ أو جواز أحدهما ؛ ليعتمد الضَّرب عليه[3]

---

(١) ويدخل النهك جوازا في بحرين فقط: الرجز ، والمنسرح . «حاشية الدمنهوري» (ص ٦٩) .

(٢) والردف واجب اتفاقا حيث يلتقي ساكنان آخر البيت ، كقوله :

أبلغ النعمان عني مألكا ... أنه قد طال حبسي وانتظارْ

ليسهل الانتقال من أحد الساكنين إلى الآخر بالمد الذي هناك ، وعلى قول الأكثر حيث يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته وينقص من ضربه حرف متحرك أو زنته أي حرف ساكن مع حركة ما قبله كما في القطع ؛ ليقوم المد الذي هناك مقام المحذوف فيقع التعادل بين العروض والضرب ، وأجاز سيبويه في كتاب القوافي له استعمال مثل ذلك بغير ردف ، قال : لقيام الوزن بالحرف الصحيح ، وأنشد:

لقد رحلت العيس ثم زجرتها ... قدما عليك وقلت خير معدِّ

وعلى قول ضعيف حيث لم يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته ونقص من ضربه حرف متحرك أو زنته ، وإنما لم يوجبه الجمهور هنا لبناء البيت على النقص فلم يلزم التعويض عن المحذوف من ضربه بخلاف حالة استكمال البيت ، وأما عدا ذلك فالردف فيه مستحسن اتفاقا استكثارا من المد في الأواخر لأنها محل مد وترنم . «شرح الصبان» (ص ٣٩ ، ٤٠) ونقله عن الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٨٧) .

(٣) سمي بذلك لأنه يزاحف اعتمادا على وتد قبله أو بعده ، هذا ما عليه صاحب الخزرجية وغيره ، ونقله بعضهم عن الزجاج ، ونقل بعضهم عنه أيضا أنه كل سبب زوحف ، وقيل : هو الحشو المزاحف بزحاف لا يخصه كالخبن ، ومشى عليه صاحب الكافي ، ومقتضاه أن الحشو المزاحف بما يخصه لا يسمى اعتمادا ، كحشو الوافر المزاحف بالنقص ، فإنه لا يدخل في شيء من أعاريضه وأضربه ، وهو عند الجمهور لا يطلق إلا على قبض (فعولن) في الطويل قبل ضربه المحذوف ، وعلى سلامة نونه في المتقارب قبل ضربه الأبتر، زاد الدماميني وقبل عروضه الثانية المحذوفة إذا دخلها القطع ، أي على القول بجواز قطعها . «شرح الصبان» (ص ١٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل[1]

(١) مذهب الخليل وجمهور العروضيين في ترتيب الدوائر البدء بدائرة المختلف ثم دائرة المؤتلف ثم دائرة المجتلب ثم دائرة المشتبه ثم دائرة المتفق ، وقد خالف المؤلف هذا الترتيب في مصنفاته الثلاثة ، ينظر أيضا : «شفاء الغليل» (ص ١٢٤ : ١٦٨) ، و«العنوان» (ق ١٠ : ١٤) .

يقول ابن واصل حاكيا مذهب المحلي ومعللا ترتيب الخليل والجمهور في «الدر النضيد» (ص ١١٢ : ١١٦) ، ونقله عنه الدماميني في «العيون الغامزة» (ص ٦٢) ، والأحمدي في «الجواهر البهية» (ق ١٩ : ٢٢) ، ونقله الصبان عن الدماميني في «شرحه» (ص ١٩) : وأما أمين الدين المحلي من أهل عصرنا فقد سلك طريقة أخرى في ترتيب هذه الدوائر ، وبنى ذلك على أصلين: أحدهما : أن ما كان أبسط وأقرب إلى البساطة فهو أولى بالتقدم مما ليس كذلك، وثانيهما : أن أصول التفاعيل أربعة وهي المتقدمة الوتد وباقي التفاعيل فروع لها ، فقدم الدوائر البسيطة التي هي داوئر (فعولن) و(مفاعيلن) و(مفاعلتن) على الدائرتين المختلفتي التفاعيل ، وزعم أن (فاع لاتن) المفروق الوتد استغني عنه بـ (فاعلاتن) المجموع الوتد فلذلك لم تفرد له دائرة، ثم قدم دائرة (فعولن) لكونه خماسياً فهو أقرب إلى البساطة من السباعي، ثم ثنى بدائرة (مفاعيلن) لأنه مؤلف من وتد وسببين خفيفين، ثم ثلث بدائرة (مفاعلتن) المؤلف من وتد وسببين أحدهما ثقيل ، ثم قدم دائرة (فعولن مفاعيلن) على دائرة (مستفعلن مستفعلن مفعولات) لتركب الأولى من خماسي وسباعي، والثانية من سباعيين متماثلين وسباعي مخالف لهما، فلما كانت الأولى أقرب إلى البساطة من الثانية قدمت عليها ، فكان ترتيب الدوائر عنده هكذا : دائرة المتفق، ثم دائرة المجتلب ، ثم دائرة المؤتلف ، ثم دائرة المختلف ، ثم دائرة المشتبه ، فخالف ترتيب الخليل بن أحمد صاحب هذا الفن وجميع من أتى بعده من أهل العروض إلى وقتنا هذا بما ذكره من المناسبة الضعيفة ، فنحن نجري على ترتيب القوم إذا لا ضرورة تدعونا إلى مخالفتهم مع أنا نذكر لترتيب الخليل رحمه الله ومن بعده وجها من المناسبة إن لم يكن أحسن مما ذكره فليس بدونه ، وكان الترجيح معنا بسبب موافقة أهل هذا الفن ، فنقول :

إنما قدمت دائرة المختلف لاشتمالها على الطويل والبسيط اللذين هما أشرف من سائر البحور لطولهما وحسن ذوقهما وكثرة ورودهما في أشعار العرب، وقد قال أبو العلاء المعري في كتاب جامع الأوزان : إن أكثر أشعار العرب من الطويل والبسيط والكامل ، ومن تصفح أشعارهم وقف على صحة ذلك ، وأيضاً فكل بحور هذه الدائرة مثمن ، والتثمين أشرف من التسديس ؛ لأن الثمانية زوج زوج ينتهي في

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التحليل إلى الواحد ، بخلاف الستة التي هي زوج فرد ، ولا يرد علينا دائرة المتقارب إذ تفاعيلها ثمانية لأن هذه ترجح بطول بحورها لتركبها من الخماسي والسباعي، وبكثرة ما يخرج منها من البحور ، وبكثـــرة الاستعمال ، بخلاف تلك .

ثم قدمت دائرة المؤتلف على دائرة المختلب ، إما لأن دائرة المؤتلف من بحورها الكامل ، وهو نظير الطويل والبسيط في حسن الذوق وكثرة الاستعمال في شعر العرب، وإما لأن دائرة المختلب كالفرع لغيرهـــا لأن بحورها مختلبة من دائرة الطويل وهذه لم تختلب بحورها من غيرها ، فهي أصل في نفسها .

ثم تقدمت دائرة المختلب على دائرة المشتبه لأن أوتاد دائرة المختلب كلها مجموعة، ودائرة المشتبه كل بحـــر من بحورها فيه وتد مفروق، والمجموع أشرف من المفروق لقوته، ولهذا لم يأت إلا في دائرة المشتبه وحدها ، والمجموع أتى في الدوائر كلها .

ثم قدمت دائرة المشتبه على دائرة المتفق لأنها سباعية التفاعيل ودائرة المتفق خماسية ، والسباعي أشرف من الخماسي ، وأيضاً فبحور دائرة المشتبه أكثر لأنها تسعة ، ستة منها مستعملة وثلاثة مهملة ، ودائرة المتفق لا يخرج منها إلا بحران أحدهما مستعمل والآخر مهمل، فكانت دائرة المشتبه أولى بالتقديم ســـيما ومـــن بحورها السريع والمنسرح والخفيف، وهذه أكثر في الاستعمال من المتقارب فظهر بما ذكرنا وجه المناســـبة في ترتيب هذه الدوائر على مذهب الخليل ومن تبعه من العروضيين، فالمصير إليه أولى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والبحور المستعملة ستةَ عشرَ بحرًا[1] :

الْمُتَقَارِب ، وأصل وزنه (فَعُولُنْ) ثماني مرَّات .

والْمُتَدَارَك ، وأصل وزنه (فَاعِلُنْ) ثماني مرَّات .

وهما يُفكَّان من دائرة **المُتَّفِق** ، وهذه صورة ذلك[2] :

---

(١) البحور المستعملة عند الخليل خمسة عشر بحرا فقط لم يؤصل فيها للمتدارك ، أمّا أنّ الخبب اختراعه الأخفش أو تداركه على الخليل فسُمّي بالمتدارك ؛ فهو قول تناقلته كتب العروضيين المتأخرين ولا نقف عليه عند المتقدمين ، ويذهب المعاصرون إلى خطأ هذا القول ؛ فالخليل كان على معرفة بالمتدارك ، بل ونسبت إليه أبيات على وزنه ، يقول العيني : واختلف هل منعه أصلا ، أو سكت عنه لكونه مخالفا لأصوله ، فإنّ القطع مُختصّ عنده بالأعاريض والأضرب ، وفي هذا البحر جاء القطع في الحشو ، فقيل : لا أثبته ولا منعه ، وقيل بل منعه بالكلية . «مقصد الطالب» (ص ٢٢) ، ونقله عنه الدمنهوري في «حاشيته» (ص ٦٢) ، وينظر أيضا : «الجامع» (ص ٢٥٧) ، «استدراك الأخفش للمتدارك» د. أحمد محمد عبد الدايم في مقدمة تحقيق «العروض» للأخفش (ص ٩٧) ، «أسطورة تدارك الأخفش للبحر المتدارك» د. محمد عبد المجيد الطويل (٤٩٠ ، عالم الكتب ، مج ١٨ ، ع ٦) .

(٢) فأما (فعولن) فكرروه سبع مرات فقالوا :

فعولن فعولن فعولن فعولن ... فعولن فعولن فعولن فعولن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الثمانية دائرة لا يعرف أولها ولا آخرها ، بل أي جزء بدأوا به ختموا بالذي قبله ، وسموها دائرة المتفق ... ثم فكوا منها بحرين : المتقارب والمتدارك .

وصورة الفك أنهم بدأوا بوتد جزء منها ، فقالوا : فعولن فعولن إلى آخرها ، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر المتقارب .

ثم بدأوا بالسبب الذي يليه وختموا بالوتد الذي بدأوا به أولا ، فقالوا : لن فعو لن فعو ، وزنه : فاعلن فاعلن إلى آخرها ، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر المتدارك . «شفاء الغليل» (ص ١٢٤ ، ١٢٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[ق ه و] **والْهَزَج** ، وأصل وزنه (مَفَاعِيلُنْ) ستّ مرَّات .

والرَّجَز ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ) ستّ مرَّات .

والرَّمَل ، وأصل وزنه (فَاعِلَاتُنْ) ستّ مرَّات .

وهنّ يُفكَكْنَ من دائرةِ **المُجْتَلَب** ، وهذه صورة ذلك[1] :

---

(١) فأما (مفاعيلن) فكرروه خمس مرات فقالوا :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن ... مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الستة دائرة كما تقدم ، وسموها دائرة المجتلب ، ثم فكوا منها ثلاثة أبحر : الهزج والرجز والرمل .

فبدأوا بالوتد وهو (مفا) ، فقالوا : مفاعيلن مفاعيلن إلى آخرها ، فكل شعر وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر الهزج .

ثم بأول السببين وهو (عي) ، فقالوا : عيلن مفا عيلن مفا ، وزنه : مستفعلن مستفعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الرجز .

ثم بالسبب الأخير وهو (لن) ، فقالوا : لن مفاعي لن مفاعي ، وزنه : فاعلاتن فاعلاتن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الرمل . «شفاء الغليل» (ص ١٢٨ ، ١٢٩) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

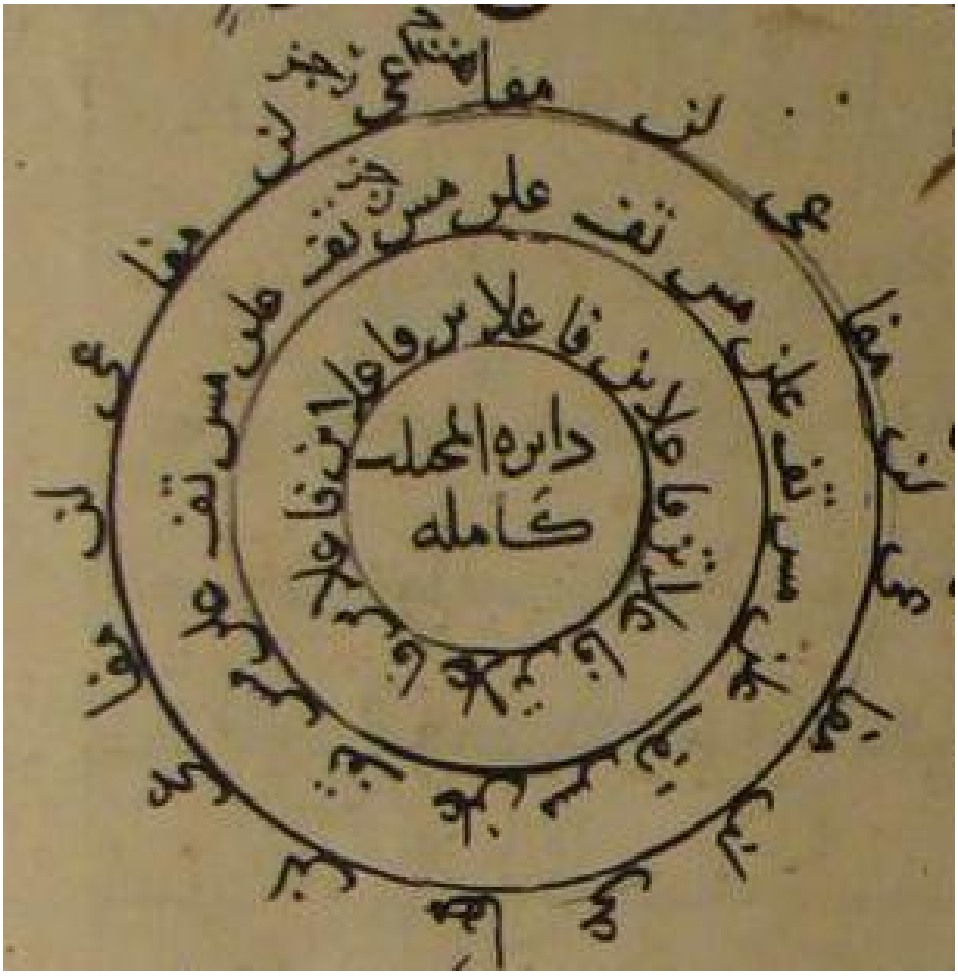

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

و**الْوَافِر** ، وأصل وزنه (مُفَاعَلَتُنْ) ستّ مرَّات .

و**الْكَامِل** ، وأصل وزنه (مُتَفَاعِلُنْ) ستّ مرَّات .

وهما يُفكَّان من دائرة **المُؤْتَلِف** ، ومعهما فيها مهمل يلي الكامل ، وزنه (فَاعِلَاتُــكَ) ستّ مرَّات ، وهذه صورة ذلك[1] :

---

(١) فأما (مفاعلتن) فكرروه خمس مرات أيضا ، فقالوا :

مفاعلتن مفاعلتن ... مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ثم جعلوا هذه الأجزاء الستة دائرة كما تقدم ، وسموها دائرة المؤتلف ، ثم فكوا منها ثلاثة أبحر : بحــران مستعملان : الوافر والكامل ، وبحر مهمل لم تقل عليه العرب شيئا .

فبدأوا بالفك من الوتد كما تقدم ، فقالوا : مفاعلتن مفاعلتن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الوافر .

ثم بأول السببين وهو (عل) ، فقالوا : علتن مفا علتن مفا ، وزنه : متَفاعلن متَفاعلن إلى آخرها ، فكــل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الكامل .

ثم بالسبب الأخير وهو (تن) ، فقالوا : تن مفاعلَ تن مفاعلَ ، وزنه : فاعلاتكَ فاعلاتكَ إلى آخرها ، فلم يجدوا للعرب شعرا على هذا الوزن فسموه مهملا . «شفاء الغليل» (ص ١٣٣ ، ١٣٤) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

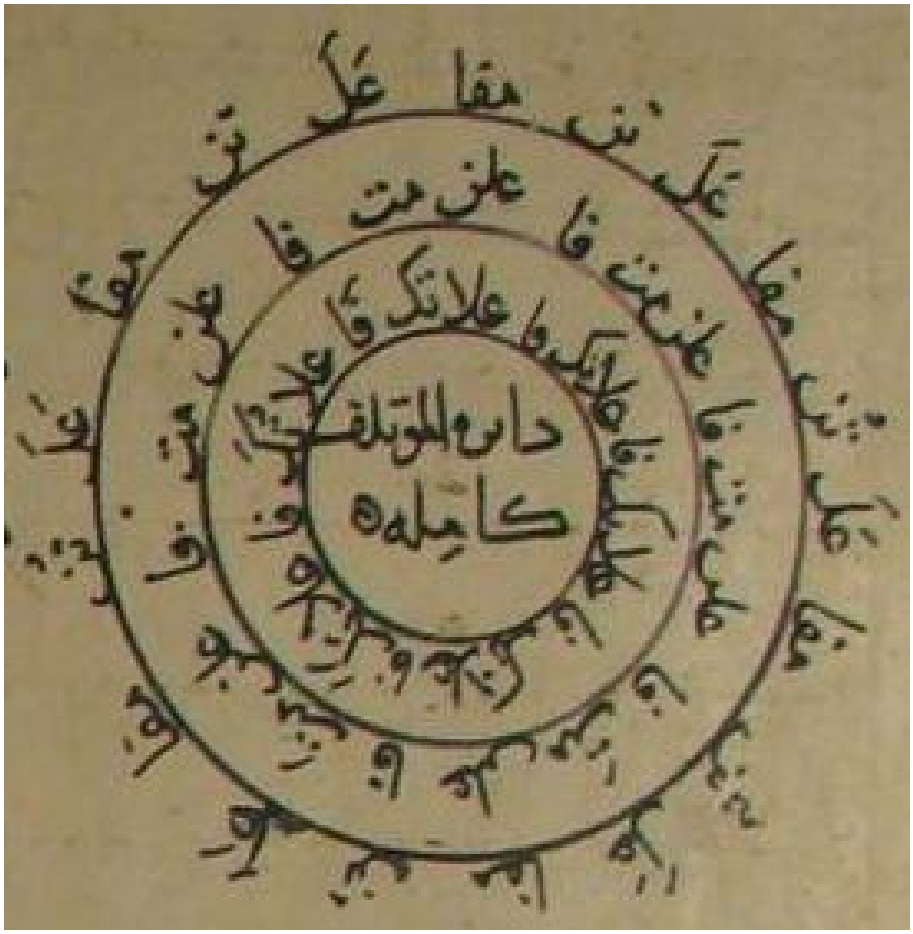

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[ق ٦ ظ] و**الطَّوِيل** ، وأصل وزنه (فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ) أربع مرَّات .

و**الْمَدِيد** ، وأصل وزنه (فَاعِلَاتُنْ فاعِلُنْ) أربع مرَّات .

و**الْبَسِيط** ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) أربع مرَّات .

وهنَّ يُفْكَكْنَ من دائرة **الْمُخْتَلِف** ، ومعهنَّ فيها مهملان :

أحدهما : يلي المديد على عكس الطَّويل .

والآخر : يلي البسيط على عكسه .

وهذه صورة ذلك[1] :

---

(١) وأما المركبتان [أي : دائرة المختلف ، ودائرة المشتبه] فإنهم ركبوا (فعولن) مع (مفاعيلن) وجعلوهما كالجزء الواحد وكرروهما ثلاث مرات ، فقالوا :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن ... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

ثم جعلوهن دائرة ، فأي فعولن بدأوا به ختموا بالذي قبله ، وسموها دائرة المختلف ... ثم فكوا منها خمسة أبحر : ثلاثة مستعملة : الطويل والمديد والبسيط ، وبحران مهملان .

فبدأوا بوتد (فعولن) ، فقالوا : فعولن مفاعيلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الطويل .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : لن مفاعي لن فعو ، وزنه : فاعلاتن فاعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المديد .

ثم بوتد (مفاعيلن) ، فقالوا : مفاعيلن فعولن ، فلم يجدوا شعرا على وزنه فسموه مهملا .

ثم بأول سببي (مفاعيلن) ، فقالوا : عيلن فعو لن مفا ، وزنه : مستفعلن فاعلن إلى آخرها ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر البسيط .

ثم بآخر سببي (مفاعيلن) ، فقالوا : لن فعو لن مفاعي ، وزنه : فاعلن فاعلاتن إلى آخرها ، فلم يجدوا للعرب شعرا على هذا الوزن فسموه مهملا . «شفاء الغليل» (ص ١٣٨ ، ١٣٩) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

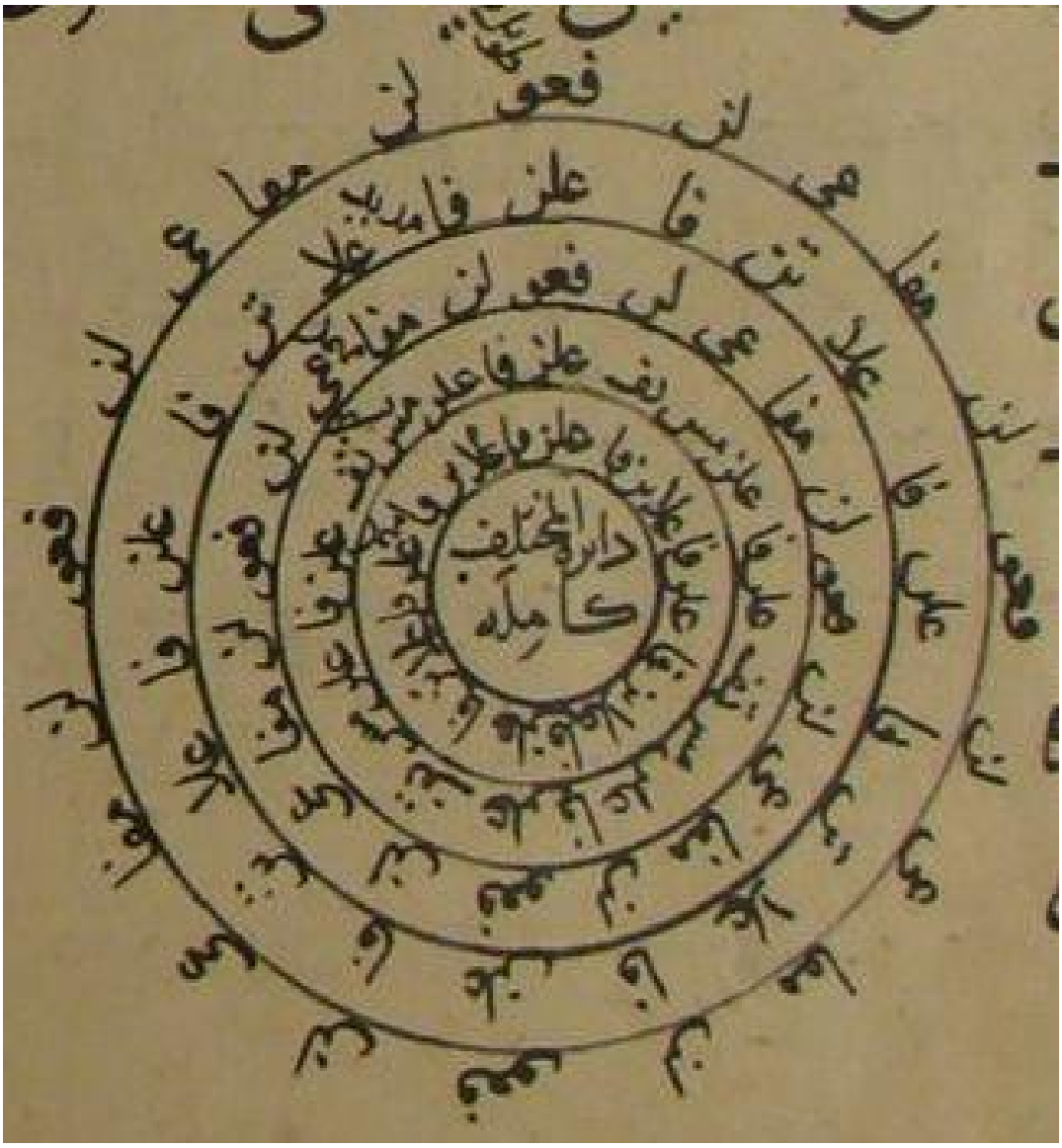

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[ق ٦ و] **والْمُضَارِع**[1] ، وأصل وزنه (مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ) مرَّتين .

والْمُقْتَضَب ، وأصل وزنه (مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ) مرَّتين .

والْمُجْتَثّ ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ) مرَّتين .

والسَّرِيع ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ) مرَّتين .

والْمُنْسَرِح ، وأصل وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) مرَّتين .

والْخَفِيف ، وأصل وزنه (فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ) مرتين .

وهنّ يُفْكَكْنَ من دائرة **الْمُشْتَبِه** ، ومعهنَّ فيها ثلاثة أبحرٍ مهملة :

الأوَّل : يلي المجتثّ ، وزنه (فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ) مرَّتين .

والثَّاني : يلي السَّريع ، على عكس المجتثّ .

والثَّالث : يلي الثَّاني ، علَى عكس الأوَّل .

---

(١) ترتيب المؤلف لبحور دائرة المشتبه هو الموافق للقياس من حيث تقديم ما كان أوله وتد مجموع على غيره ، ومذهب الخليل والجمهور البدء ببحر السريع ثم المنسرح ثم الخفيف ثم المضارع ثم المقتضب ثم المجتث ، يقول ابن واصل في «الدر النضيد» (ص ٣١٤ ، ٣١٥) : وكان ما ذكرناه من القياس يقتضي أن يتقدم فيها المضارع لأن أوله وتد مجموع ، لكن منع من ذلك مانع وهو أن المضارع لم يأت قط مستوفيا أجزاءه التي هي له في أصل الدائرة ، وأيضا فإنه لا يجيء أوله إلا معلولا إما بالقبض وإما بالكف ، فكرهوا أن يقدموا بحرا هذا شأنه فأخروه ، ثم لم يروا تقديم المجتث والمقتضب لكون كل منهما لم يأت إلا مجزوءا ، وورده عن العرب قليل جدا ، و لم يأت مستوفيا عدد أجزاء الدائرة غير ثلاثة : هي السريع والمنسرح والخفيف ، ثم كان السريع أولاها بالتقديم لتقدم الجزأين اللذين فيهما وتد مجموع على الجزء الذي فيه وتد مفروق ، والمجموع أقوى من المفروق لتوالي المتحركين فيه ، بخلاف المنسرح والخفيف فإن كلا منهما قد توسط الجزء الذي الوتد المفروق بين الجزأين اللذين فيهما الوتد المجموع ، ولما قدموا في الدائرة بحر السريع على سائر البحور المستعملة الخارجة من هذه الدائرة ترتبت بعد ذلك البحور ، فكل ما كان منها مفكه من السريع أقرب كان متقدما على ما مفكه منه أبعد . ينظر أيضا : «البارع» (ص ١٨٥) ، «العروض» لابن جني (ص ١٤٥) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٢٨) ، «نهاية الراغب» (ص ٣٢١) ، «العيون الغامزة» (ص ٥٨) ، «شرح الصبان» (ص ١٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وهذه صورة ذلك[1] [ق ٧ ظ]:

---

(١) ثم ركبوا ثلاثة أجزاء سباعية ، وهي : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ... ثم جعلوا هذه الأجزاء الثلاثة كالجزء الواحد ، وكرروهن مرة واحدة ، فقالوا :

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ... مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

وجعلوهن دائرة كما تقدم ، وسموها دائرة المشتبه ... ثم فكوا منها تسعة أبحر : ستة منها مستعملة ، وهي : المضارع والمقتضب والمجتث والسريع والمنسرع والخفيف ، وثلاثة مهملة .

فبدأوا بوتد (مفاعيلن) الأول ، فقالوا : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المضارع .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : عيلن فاع ، لاتن مفا ، عيلن مفا ، مرتين ، وزنه : مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المقتضب .

ثم بالسبب الثاني من (مفاعيلن) ، فقالوا : لن فاع لا ، تن مفا عي ، لن مفاعي ، مرتين ، وزنه : مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المجتث .

ثم بوتد (فاع لاتن) ، فقالوا : فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن ، مرتين ، فلم يجدوا شعرا على وزنه ، فسموه مهملا .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : لاتن مفا ، عيلن مفا ، عيلن فاعِ ، مرتين ، وزنه : مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر السريع .

ثم بالسبب الثاني من (فاع لاتن) ، فقالوا : تن مفا عي ، لن مفا عي ، لن فاعِ لا ، مرتين ، وزنه : فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن ، مرتين ، فلم يجدوا للعرب شعرا على وزنه ، فسموه مهملا .

ثم بوتد (مفاعيلن) الجزء الثالث ، فقالوا : مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن ، مرتين ، فلم يجدوا للعرب شعرا على هذا الوزن فسموه مهملا .

ثم بالسبب الذي يليه ، فقالوا : عيلن مفا ، عيلن فاعِ ، لاتن مفا ، مرتين ، وزنه : مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر المنسرح .

ثم بالسبب الأخير ، فقالوا : لن مفاعي ، لن فاع لا ، تن مفاعي ، مرتين ، وزنه : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ، مرتين ، فكل شعر على هذا الوزن فهو من بحر الخفيف . «شفاء الغليل» (ص ١٤٧ ، ١٤٨).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

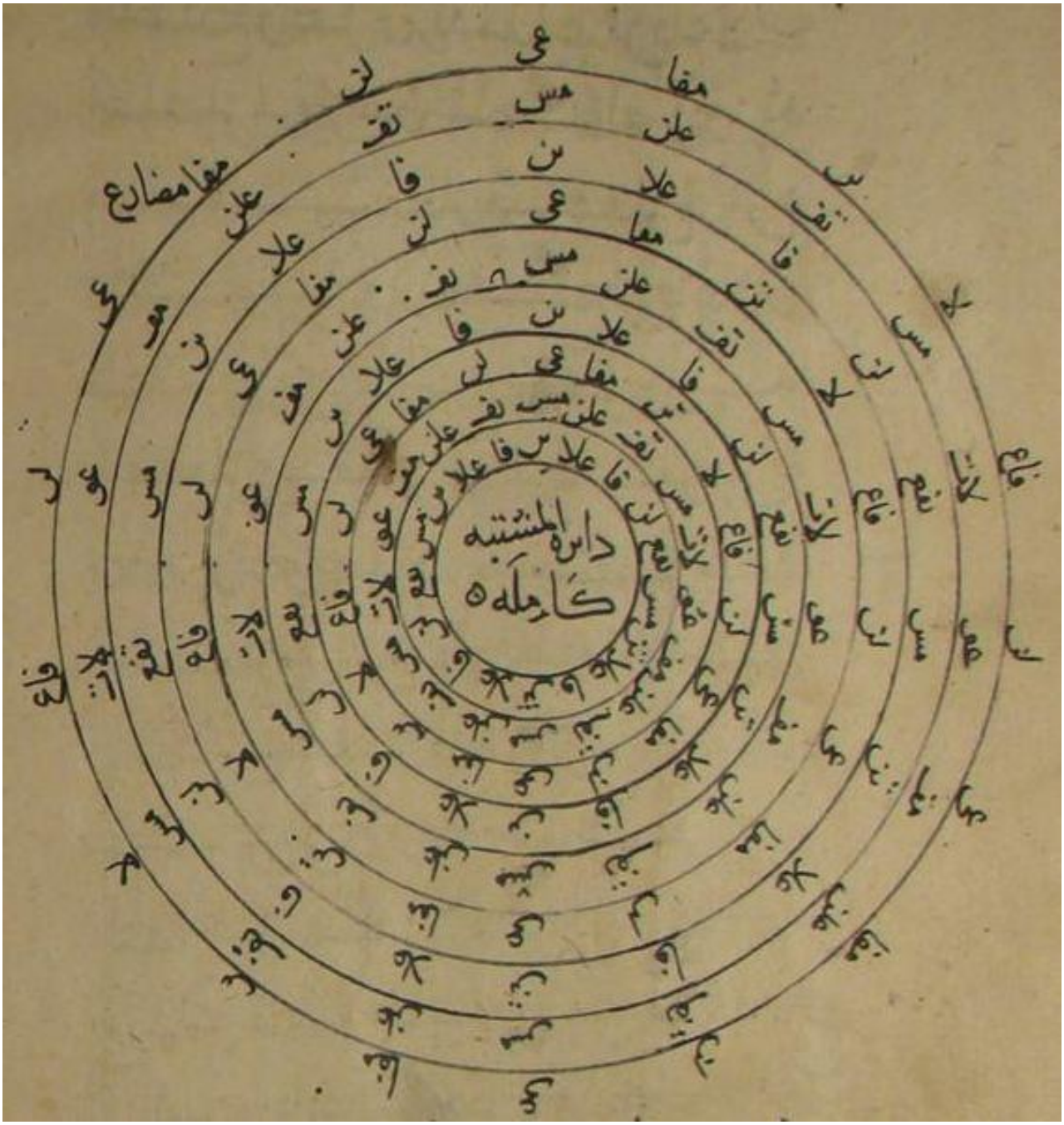

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

فأمَّا **الْمُتَقَارِب** فله عروضان :

الأولى : وافية ، ولها أربعة أضرُب :

الأوَّل : [ق ٧ و] تامّ[1] .

والثَّاني : وافٍ مَقْصُور[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

فَأَمَّـــا تَمِـــيمٌ تَمِـــيمُ بْـــنُ مُـــرٍّ ... فَأَلْفَـــاهُمُ الْقَـــوْمُ رَوْبَـــى نِيَامَـــا

تقطيعه وتفعيله :

فـــأم مـــا*تمـــيمن*تميمـــب*تمـــررن ... فألفـــا*همـــول قـــو*مروبـــا*نيامـــا

فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن ... فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن

ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم ... ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَيَـــأْوِي إِلَـــى نِـــسْوَةٍ بَائِـــسَاتٍ ... وَشُـــعْثًا مَرَاضِـــيعَ مِثْـــلَ الـــسَّعَالْ

تقطيعه وتفعيله :

ويـــأوي*إلانـــس*وتنبـــا*إســـاتن ... وشـــعثن*مراضـــي*عمـــثلس*ســـعالْ

فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن ... فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولْ

ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم ... ســـالم * ســـالم * ســـالم * مقـــصور

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالث : واف مَحْذُوف[1] .

والرَّابع : واف أَبْتَر[2] .

والعروض الثَّانية : مَجْزُوءةٌ مَحْذُوفة ، ولها ضربان :

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَأَبْنِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا ... يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

تقطيعه وتفعيله :

وأبني*منش شع*رشعرن*عويصن ... ينس سر*رواتل*لذي قد*روْ

فعولن*فعولن*فعولن*فعولن ... فعولن*فعولن*فعولن*فعلْ

سالم * سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * سالم * محذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٦) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

خَلِيلَيَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ ... خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ

تقطيعه وتفعيله :

خليلي*يعوجا*علارسم*مدارن ... خلت من*سليما*ومم مي*يهْ

فعولن*فعولن*فعولن*فعولن ... فعولن*فعولن*فعولن*فعْ

سالم * سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * سالم * أبتر

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأوَّل : مثلها[1] .

والثَّاني: مَجْزُوء أبْتَر[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَمِـــــــنْ دِمْنَـــــــةٍ أَقْفَـــــــرَتْ لِـــــــسَلْمَى بِـــــــذَاتِ الْغَـــــــضَا

تقطيعه وتفعيله :

أمـــــــن دم*نـــــــتن أق*فـــــــرت لـــــــسلما*بـــــــذاتل*غـــــــضا

فعـــــــولن*فعـــــــولن* فعـــــــــــــلْ فعـــــــولن*فعـــــــولن* فعـــــــــــــلْ

ســـــــالم * ســـــــالم * محـــــــذوف ســـــــالم * ســـــــالم * محـــــــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٧) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

تَعَفَّـــــــفْ وَلَـــــــا تَبْتَـــــــئِسْ فَمَـــــــا يُقْـــــــضَ يَأْتِيكَـــــــا

تقطيعه وتفعيله:

تعـــــف فـــــف*ولاتـــــب*تـــــإس فمـــــا يـــــق*ضـــــيأتي*كـــــا

فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــلْ فعـــــولن*فعـــــولن* فـــــلْ

ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف ســـــالم * ســـــالم * أبتـــــر

. «شفاء الغليل» (ص ١٧٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **المُتَدَارَك** فله عروضان :

الأولى : وافِيَة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَمْ يَـدَعْ مَـنْ مَـضَى لِلَّـذِي قَـدْ غَبَـرْ فَـضْلَ عِلْـمٍ سِـوَى أَخْـذِهِ بِالْـأَثَرْ

تقطيعه وتفعيله :

لم يـدع * ممـضا * للـذي * قـد غـبر فـضل عـل * مـن سـوا * أخـذهي * بلأثـر

فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن

سـالم * سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * سـالم * سـالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قِـفْ عَلَـى دَارِسَـاتِ الـدِّمَنْ بَـيْنَ أَطْلَالِهَـا وَابْكِـيَنْ

تقطيعه وتفعيله :

قـف عـلا * دارسـا * تـددمن بـين أط * لالهـا *وبكـين

فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن فـاعلن * فـاعلن * فـاعلن

سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * سـالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْهَزَج** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءَةٌ ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلُها[1] .

والثَّاني : مَجْزُوء مَحْذُوف[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ

تقطيعه وتفعيله :

عفا منأا * لليلسسه بفلأملا * حفلغمرو

مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن

سالم * سالم سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٤) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

تقطيعه:

وما ظهري*لباغض ضي مبظ ظهرذ*ذلولي

مفاعيلن*مفاعيلن مفاعيلن * فعولن

سالم * سالم سالم * محذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الرَّجَز** فله أربع أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلُها[1] .

الثَّاني : مَقْطُوع[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ ... قَفْرٌ تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

تقطيعه وتفعيله :

دارن لسل*ما إذسلي*ماجارتن ... قفرن ترا*أاياتها*مثلزبر

مستَفْعِلن*مستفعلن*مستفعلن ... مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٩) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ ... وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ

تقطيعه وتفعيله :

القلب من*ها مستري*حن سالمن ... والقلب من*ني جاهدن*مجهودو

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن ... مستفعلن*مستفعلن*مفعولن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * مقطوع

. «شفاء الغليل» (ص ١٨٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّالثة : مَشْطُورة[2] ، وهي الضَّرب .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَـــــدْ هَـــــاجَ قَلْبِـــــي مَنْـــــزِلٌ مِـــــــنْ أُمِّ عَمْـــــــــرٍو مُقْفِـــــــــرُ

تقطيعه وتفعيله :

قـــــد هـــــاج قـــــل*بي مترلـــــن مـــــــن أم معـــــــم*رن مقفـــــــرو

مـــــــــستفعلن*مـــــــــستفعلن مـــــــــستفعلن *مـــــــــستفعلن

ســـــــــالم * ســـــــــالم ســـــــــالم * ســـــــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٠) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــــا هَـــــاجَ أَحْزَانًـــــا وَشَـــــجْوًا قَـــــدْ شَـــــجَا

تقطيعه وتفعيله :

مـــــا هـــــاج أح*زانـــــن وشـــــج*ون قـــــد شـــــجا

مـــــــــستفعلن*مـــــــــستفعلن*مـــــــــستفعلن

ســـــــــالم * ســـــــــالم * ســـــــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والرَّابعة : مَنْهُوكة[1] ، وهي الضَّرب[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــــــــا لَيْتَنِـــــــــي فِيهَـــــــــا جَـــــــــذَعْ

تقطيعه وتفعيله :

يـــــــــا ليـــــــــتني * فيهـــــــــا جـــــــــذع

مـــــــــــــــستفعلن* مـــــــــــــــستفعلن

ســـــــــــــــالم * ســـــــــــــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩١) .

(٢) للعروضيين في البيت المشطور سبعة مذاهب :

الأول: أن له عروضا وضربا مماثلا لها ، ويسمى قول المزج .

الثاني: أن له ضربا ولا عروض له .

الثالث: أن له عروضا ولا ضرب له .

الرابع: أن العروض والضرب منهوكان والجزء الثالث زيد في الضرب كما يزاد فيه الترفيل والتذييل.

الخامس: أن العروض مجزوءة ، أي ذهب منها جزءٌ واحدٌ ، والضرب منهوكٌ ، أي ذهب منه جـــزآن ، فتكون العروض هي الجزء الثاني والضرب هو الجزء الثالث .

السادس: عكس هذا ، أي عروضه منهوكة ، وضربه مجزوء .

السابع: أن المشطور نصف بيتٍ لا بيت كامل ، فحينئذ لا مشطور في التحقيق عند أصحاب هذا القول.

وللعروضيين في المنهوك خمسة مذاهب :

الأول : أن يجعل الجزآن كلاهما عروضاً وضرباً ممتزجين .

الثاني : الجزء الأول عروضٌ والثاني ضرب .

الثالث : كلاهما ضربٌ بلا عروض .

الرابع : كلاهما عروض بلا ضرب .

الخامس : أنه مصرعٌ من العروض الثانية وهي المجزوءة وضربها . ينظر : «البارع» (ص ١٣٨) ، «نهايـــة الراغب» (ص ٢٣٣) ، «العيون الغامزة» (ص ١٨٥) ، «حاشية الدمنهوري» (ص ٥٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الرَّمَل** فله عروضان :

الأولى : وافِيَة مَحْذُوفة ، ولها [ق ٨ ظ] ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : وافٍ[1] .

والثَّاني : وافٍ مقْصُور[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مِثْـــلَ سَـــحْقِ الْبُـــرْدِ عَفَّـــى بَعْـــدَكَ الْـــ ـــــقَطْرُ مَغْنَـــــاهُ وَتَأْوِيـــــبُ الـــــشَّمَالِ

تقطيعه وتفعيله :

مثـــل ســـحقل*بـــرد عففـــى*بعـــدكل قطرمغنـــــا*هووتـــــأوي*بـــــش شمـــــالي

فـــــاعلاتن*فـــــاعلاتن*فـــــاعلن فـــــاعلاتن*فـــــاعلاتن*فـــــاعلاتن

ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَبْلِـــغِ النُّعْمَـــانَ عَنِّـــي مَأْلُكًـــا أَنَّـــهُ قَـــدْ طَـــالَ حَبْـــسِي وَانْتِظَـــارْ

تقطيعه وتفعيله :

أبلـــغ نـــع*مـــان عـــن ني *مـــألكن أن هـــو قـــد*طـــال حبـــسي*ونتظـــار

فـــــاعلاتن*فـــــاعلاتن*فـــــاعلن فـــــاعلاتن*فـــــاعلاتن*فـــــاعلانْ

ســـــالم * ســـــالم * محـــــذوف ســـــالم * ســـــالم * مقـــــصور

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالث : مثلُها[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : مَجْزُوء مُسَبَّغ[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَالَـــتِ الْخَنْـــسَاءُ لَمَّـــا جِئْتُهَـــا شَـــابَ بَعْـــدِي رَأْسُ هَـــذَا وَاشْـــتَهَبْ

تقطيعه وتفعيله :

قالتـــل خـــن*ســـأ لم مـــا*جئتـــها شـــاب بعـــدي*رأس هـــاذا*وشـــتهب

فـــاعلاتن*فـــاعلاتن*فـــاعلن فـــاعلاتن*فـــاعلاتن*فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * محـــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٥) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا خَلِيلَـــيَّ ارْبَعَـــا فَاسْـــ ـــتَخْبِرَا رَسْـــمًا بِعُـــسْفَانْ

تقطيعه وتفعيله :

يـــا خليلـــي*يربعـــا فـــاس تخـــبرارس*مـــن بعـــس فـــان

فـــاعلاتن*فـــاعلاتن فـــاعلاتن*فاعليْيَـــان

ســـالم * ســـالم ســـالم * مـــسبغ

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّاني : مَجْزُوء مُعَرَّى[1] .

والثَّالث : مَجْزُوء محْذُوف[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مُقْفِـــــــــــرَاتٌ دَارِسَـــــــــــاتٌ ... مِثْـــــــــلُ آيَـــــــــاتِ الزَّبُـــــــــورِ

تقطيعه وتفعيله :

مقفـــــــــــراتن*دارســـــــــــاتن ... مثـــــــــل أايـــــــــا*تزبـــــــــوري

فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلاتن ... فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلاتن

ســـــــــــالم * ســـــــــــالم ... ســـــــــالم * ســـــــــالم (معـــــــــرى)

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٧) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــــا لِمَـــــا قَـــــرَّتْ بِـــــهِ الْعَيْـــــ ... ـــــــنَانِ مِـــــنْ هَـــــذَا ثَمَـــــنْ

تقطيعه وتفعيله :

مـــــا لمـــــاقر*رت بهـــــل عـــــي ... نـــــان منـــــها*ذا ثمـــــن

فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلاتن ... فـــــــــــاعلاتن*فـــــــــــاعلن

ســـــــــــالم * ســـــــــــالم ... ســـــــــالم * محـــــــــــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ١٩٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْوَافِر** فله عروضان :

الأولى : وافِيَة مَقْطُوفة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربان :

الأوَّل : مَجْزُوء ممنوعٌ من العَصْب[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو بِعَاقبةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ

تقطيعه وتفعيله :

نهيتك عن* طلابك أم *معمرن بعاقبتن* وأنت أذن * صحيحو

مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن

سالم * سالم * مقطوف سالم * سالم * مقطوف

وامتنع عصبه لئلا يلتبس بالضرب الذي بعده . «شفاء الغليل» (ص ٢٠١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِمَيَّةَ مُوحِشًا طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

تقطيعه وتفعيله :

لميية مو* حشن طللو يلوح كأن * نهوخللو

مفاعلتن* مفاعلتن مفاعلتن*مفاعلتن

سالم * سالم سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّاني : مَجْزُوء مَعْصُوب[1] .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا ... بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بِشْرِ

تقطيعه وتفعيله :

عجبت لمع*شرن عدلو ... بمعتمرن*أبابشري

مفاعلتن*مفاعلتن ... مفاعلتن*مفاعيلن

سالم * سالم ... سالم * معصوب

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْكَامِل** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : مثلها[1] .

الثَّاني : وافٍ مقْطُوع ، [ممنوعٌ][2] من الوَقْص والخَزْل[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدًى ... وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

تقطيعه وتفعيله :

وإذا صحو*تفما أقص*صر عن ندن ... وكما علم*تشمائلي*وتكررمي

متَفاعلن*متَفاعلن*متَفاعلن ... متَفاعلن *متَفاعلن *متَفاعلن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٧) .

(٢) محل الكلمة بياض في النسخة ، والمثبت يفهم من «شفاء الغليل» (ص ٢٠٨)

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ ... نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا

تقطيعه وتفعيله :

وإذا دعو*نك عم مهن*نفإن نهو ... نسبن يزي*دك عندهن*نخبالا

متَفاعلن* متَفاعلن* متَفاعلن ... متَفاعلن *متَفاعلن* فَعِلَاتن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * مقطوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالث : واف أحَذُّ مُضْمَر ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل[1] .

والثَّانية : وافِيَة حَذَّاء ، ممنوعةٌ من الوَقْص والخَزْل ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلها[2] .

والثَّاني : أحَذّ مُضْمَر ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ ... دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا الْقَطْرُ

تقطيعه وتفعيله :

لمنددیا *ربرامتي * نفعاقلن ... درست وغي* یر أایهل * قطرو

متَفاعلن*متَفاعلن*متَفاعلن ... متَفاعلن * متَفاعلن* فعْلن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * أحذّ مضمر

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٩) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَارِفَهَا ... هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

تقطيعه وتفعيله :

لمنددیا*رعفامعا*رفها ... هطلن أجش*شوبارحن*تربو

متَفاعلن*متَفاعلن*فعَلن ... متَفاعلن *متَفاعلن* فعَلن

سالم * سالم * أحذّ ... سالم * سالم * أحذّ

. «شفاء الغليل» (ص ٢٠٩) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ ... دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ

تقطيعه وتفعيله :

ولأن تأش*جع من أسا*مت إذ ... دعيت نزا*لولج جفذ*ذعري

متَفاعلن*متَفاعلن* فعَلن ... متَفاعلن * متَفاعلن * فعْلن

سالم * سالم * أحذّ ... سالم * سالم * أحذّ مضمر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالثة : [ق ٨ و] مَجْزُوءة ، ولها أربعة أضرُب :

الأوَّل : مَجْزُوء مُرَفَّل[١] .

والثَّاني : مَجْزُوء مُذَيَّل[٢] .

والثَّالث : مَجْزُوء مُعَرَّى[٣] .

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٠) .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ أَخًا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

تقطيعه وتفعيله :

متَفاعلن*متَفاعلن متَفاعلن *متَفاعلاتن

سالم * سالم سالم * مرفل

. «شفاء الغليل» (ص ٢١١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

جَدَثٌ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلِفِ الرِّيَاحْ

تقطيعه وتفعيله :

جدثن يكو*نمقامه أبدن بمخ*تلفرياح

متَفاعلن *متَفاعلن متَفاعلن*متَفاعلان

سالم * سالم سالم * مذيل

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٢) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه وتفعيله :

وإذفتقر*تفلاتكن متخش شعن*وتجمم ملي

متَفاعلن*متَفاعلن متَفاعلن*متَفاعلن

سالم * سالم سالم معرّى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والرَّابع : مَجْزُوء مَقْطُوع[1] .

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٢) .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَإِذَا هُـــــمُ ذَكَـــــرُوا الْإِسَـــــا ... ءَةَ أَكْثَـــــرُوا الْحَـــــسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله :

وإذاهمـــــو*ذكـــــرل إســـــا ... أت أكثـــــرل*حـــــسناتي

متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن ... متَفـــــاعلن*فعَلاتـــــن

ســـــالم * ســـــالم ... ســـــالم * مقطـــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٣) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل

وأمَّا **الطَّوِيل** فله عروضٌ واحدةٌ وافِيَةٌ مقْبُوضَة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : تَامّ[1] .

والثَّاني : وافٍ مقْبُوض[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

غنى النفس ما يكفيك من سد خلة ... فإن زاد شيئا عد ذاك الغنى فقرا

تقطيعه وتفعيله :

غننف* سما يكفي * كمن سد * دخللة ... فإن زا * دشيأنعا * دذاكل* غنا فقرا

فعولن * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن ... فعولن * مفاعيلن * فعولن * مفاعيلن

سالم * سالم * سالم * مقبوض ... سالم * سالم * سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٥) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا ... وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

تقطيعه وتفعيله :

ستبدي*لكل أييا*مماكن*تجاهلن ... ويأتي*كبل أخبا*رمل لم*تزوودي

فعولن * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن ... فعولن * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن

سالم * سالم * سالم * مقبوض ... سالم * سالم * سالم * مقبوض

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالث : وافٍ محْذُوف[1] .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَمَـــا كُـــلُّ ذِي لُـــبٍّ بِمُؤْتِيـــكَ نُـــصْحَهُ وَمَـــا كُـــلُّ مُـــؤْتٍ نُـــصْحَهُ بِلَبِيـــبِ

تقطيعه وتفعيله :

وماكل*لذي لب بـــن* بمـــؤتي* كنـــصحهو ومـــا كـــل*لمـــؤتن نـــص* حهـــوب*لبـــيي

فعـــولن*مفـــاعيلن * فعـــولن* مفـــاعلن فعـــولن * مفـــاعيلن* فعـــول* فعـــولن

ســـالم * ســـالم * ســـالم * مقبـــوض ســـالم * ســـالم * مقبـــوض * محـــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْمَدِيد** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء[1] .

والثَّانية : مَجْزُوءة محْذُوفة ، ممنوعةٌ من الخَبْن ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : مَجْزُوء مَقْصُور[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا لَبَكْـــرٍ أَنْـــشِرُوا لِـــي كُلَيْبًـــا ... يَـــا لَبَكْـــرٍ أَيْـــنَ أَيْـــنَ الْفِـــرَارُ

تقطيعه وتفعيله :

يـــا لبكـــرن* أنـــشرو*لي كلـــيبن ... يـــا لبكـــرن*أي نـــأي*نـــل فـــرارو

فـــاعلاتن*فـــاعلن *فـــاعلاتن ... فـــاعلاتن * فـــاعلن * فـــاعلاتن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ... ســـالم * ســـالم * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٠) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَـــا يَغُـــرَّنَّ امْـــرَأً عَيْـــشُهُ ... كُـــلُّ عَـــيْشٍ صَـــائِرٌ لِلـــزَّوَالْ

تقطيعه وتفعيله :

لا يغـــررن*نمـــرأن*عيـــشهو ... كـــل لعيـــشن*صـــائرن*لـــزوال

فـــاعلاتن *فـــاعلن*فـــاعلن ... فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلان

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ... ســـالم * ســـالم * مقـــصور

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّاني : مثلها[1] .

والثَّالث : مَجْزُوء أبْتَر[2] .

والثَّالثة : مَجْزُوءة محْذُوفة ، ولها ضربان :

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبَا

تقطيعه وتفعيله :

إعلمو أن*ني لكم*حافظن شاهدن ما*كنت أو*غائبا

فاعلاتن * فاعلن * فاعلن فاعلاتن * فاعلن *فاعلن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * محذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ

تقطيعه وتفعيله :

إن نمذذل* فاأ يا*قوتتن أخرجت من*كيس ده *قاني

فاعلاتن* فاعلن * فاعلن فاعلاتن * فاعلن * فعْلن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * أبتر

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأوَّل : مثلها[1] .

والثَّاني : مَجْزُوء أبْتَر[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ ... حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهْ

تقطيعه وتفعيله :

للفتى عق*لن يعي*شبهي ... حيث تهدي* ساقهو*قدمه

فاعلاتن * فاعلن * فعِلن ... فاعلاتن * فاعلن * فعِلن

سالم * سالم * محذوف مخبون ... سالم * سالم * محذوف مخبون

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا ... تَقَضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

تقطيعه وتفعيله :

رب بنارن*بت تأر*مقها ... تقضمل هن*دي يول*غارا

فاعلاتن *فاعلن *فعِلن ... فاعلاتن * فاعلن * فعْلن

سالم * سالم * محذوف مخبون ... سالم * سالم * أبتر

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْبَسِيط** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ولها ضربان :

الأوَّل : مثلها[1] .

والثَّاني : وافٍ مقْطُوع [ق ٩ ظ] ، ممنوعٌ من الخَبْن[2] .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ثلاثة أضرُب :

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَـــا حَـــارِ لَـــا أُرْمَـــيَنْ مِـــنْكُمْ بِدَاهِيَـــةٍ ... لَـــمْ يَلْقَهَـــا سُـــوقَةٌ قَبْلِـــي وَلَـــا مَلِـــكُ

تقطيعه وتفعيله :

يا حار لا *أرمين * منكم بدا *هيتن ... لم يلقها *سوقتن* قبلي ولا * ملكو

مستفعلن *فاعلن *مستفعلن*فعِلن ... مستفعلن* فاعلن*مستفعلن* فعِلن

سالم * سالم * سالم * مخبون ... سالم * سالم * سالم * مخبون

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٦) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَـــدْ أَشْـــهَدُ الْغَـــارَةَ الـــشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِـــي ... جَـــرْدَاءُ مَعْرُوقَـــةُ اللَّحْيَـــيْنِ سُـــرْحُوبُ

تقطيعه وتفعيله :

قد أشهدل*غارتش*شعواء تح*ملني ... جرداء مع*روقتل*لحيين سر*حوبو

مستفعلن*فاعلن*مستفعلن*فعِلن ... مستفعلن*فاعلن*مستفعلن*فعْلن

سالم * سالم * سالم * مخبون ... سالم * سالم * سالم * مقطوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأوَّل : مَجْزُوء مُذَيَّل[1] .

والثَّاني : مَجْزُوء مُعَرَّى[2] .

والثَّالث : مَجْزُوء مقْطُوع ، ممنوعٌ من الطَّيّ[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنَّـــا ذَمَمْنَـــا عَلَـــى مَـــا خَيَّلَـــتْ سَـــعْدَ بْـــنَ زَيْـــدٍ وَعَمْـــرًا مِـــنْ تَمِـــيمْ

تقطيعه وتفعيله :

إن نـــا ذمـــم*نـــا عـــلا* مـــا خييلـــت ســـعد بـــن زي*دن وعـــم*رن مـــن تمـــيم

مـــــستفعلن*فـــــاعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن * فـــــاعلن * مـــــستفعلان

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * مـــــذيل

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٨) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــاذَا وُقُـــوفِي عَلَـــى رَسْـــمٍ عَفَـــا مُخْلَوْلِـــــــــــقٍ دَارِسٍ مُـــــــــــسْتَعْجِمِ

تقطيعه وتفعيله :

مـــاذا وقـــو*في عـــلا*رسمـــن عفـــا مخلـــــولقن*دارســـــن* مـــــستعجمي

مـــــستفعلن*فـــــاعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مـــــستفعلن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * معـــــرّى

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٨) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

سِـــيرُوا مَعًـــا إِنَّمَـــا مِيعَـــادُكُمْ يَـــوْمَ الثُّلَاثَـــاءِ بَطْـــنَ الْـــوَادِي

تقطيعه وتفعيله :

ســـيرو معـــن*إن نمـــا*ميعـــادكم يومـــث ثـــلا*ثـــاء بـــط*نـــل وادي

مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مفعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٢٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالثة : مَجْزُوءة مقْطُوعة ، ممنوعةٌ من الطَّيّ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

مَـــا هَـــيَّجَ الـــشَّوْقَ مِـــنْ أَطْلَـــالِ أَضْـــحَتْ دَمَـــارًا كَـــوَحْيَ الْـــوَاحِي

تقطيعه وتفعيله :

مـــا هـــي يجـــش*شـــوق مـــن*أطـــلالي أضـــحد دمـــا*رن كـــوح*يـــل واحـــي

مـــستفعلن* فـــاعلن * مفعـــولن مـــستفعلن * فـــاعلن * مفعـــولن

ســـالم * ســـالم * مقطـــوع ســـالم * ســـالم * مقطـــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْمُضَارِع** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء[1] .

---

(١) إلا أن (مفاعيلن) فيه لم يسمع سالما ، ولكن جاءت فيه المراقبة بين القبض والكف ، مثاله في القبض :

إِذَا دَنَـــــا مِنْـــــكَ شِـــــبْرًا فَأَدْنِـــــهِ مِنْـــــكَ بَاعَـــــا

تقطيعه وتفعيله :

إذا دنـــــا *منـــــك شـــــبرن فـــــأدنهي*منـــــك باعـــــا

مفـــــاعلن*فـــــاع لاتـــــن مفـــــاعلن*فـــــاع لاتـــــن

مقبـــــوض * ســـــالم مقبـــــوض * ســـــالم

ومثاله في الكف :

دَعَـــــانِي إِلَـــــى سُـــــعَادٍ دَوَاعِـــــي هَـــــوَى سُـــــعَادِ

تقطيعه وتفعيله :

دعـــــاني إ*لاســـــعادن دواعـــــي ه*واســـــعادي

مفاعيـــــلُ*فـــــاع لاتـــــن مفاعيـــــلُ*فـــــاع لاتـــــن

مكفـــــوف * ســـــالم مقكفـــــوف * ســـــالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٣ ، ٢٣٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْمُقْتَضَب** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءةٌ مَطْوِيَّة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

---

(١) ولم يسمع (مفعولاتُ) فيه سالما ، بل راقبت العرب فيه بين الخبن والطي ، مثاله في الخبن في الصدر ، والطي في العجز :

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا بِالْبَيَانِ وَالنُّذُرِ

تقطيعه وتفعيله :

أتانا مبشرنا بلبيان ونذري

مفاعيلُ مفْتعلن فاعلاتُ مفْتعلن

مخبون * مطوي مطوي * مطوي

والأحسن في هذا البحر أن تكون أجزاؤه كلها مطويّة ، كقوله :

أَعْرَضَتْ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرَدِ

تقطيعه وتفعيله :

أعرضتَ لاحا لها عارضان كلبردي

فاعلاتُ مفْتعلن فاعلاتُ مفْتعلن

مطوي * مطوي مطوي * مطوي

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٦ ، ٢٣٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **الْمُجْتَثّ** فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء[1] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

الْـــــــبَطْنُ مِنْهَـــــــا خَمِـــــــيصٌ وَالْوَجْـــــــهُ مِثْـــــــلُ الْهِلَـــــــالِ

تقطيعه وتفعيله :

ألـــــــبطن مـــــــن* هاخميـــــــصن ولوجهمـــــــــــث*للـــــــــــهلالي

مـــــــستفع لـــــــن* فـــــــاعلاتن مـــــــستفع لـــــــن* فـــــــاعلاتن

ســـــــــــالم * ســـــــــــالم ســـــــــــالم * ســـــــــــالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٣٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأمَّا **السَّرِيع** فله أربع أعاريض :

الأولى : وافِيَة مَطْوِيَّة مَكْشُوفَة ، ولها ثلاثة أضرُب :

الأوَّل : وافٍ مَطْوِيٌّ مَوْقُوف[1] .

والثَّاني : مثلها[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَزْمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّ (م) اءُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقْ

تقطيعه وتفعيله :

أزمان سل*ما لا يرا* مثلهر | راءون في*شامن ولا* في عراقْ

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن | مستفعلن*مستفعلن*فاعلان

سالم * سالم * مطوي مكشوف | سالم * سالم * مطوي موقوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٠) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا | مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

تقطيعه وتفعيله :

هاجل هوا*رسمن بذا* تل غضا | مخلولقن*مستعجمن* محولو

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن | مستفعلن*مستفعلن*فاعلن

سالم * سالم * مطوي مكشوف | سالم * سالم * مطوي مكشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالث : أصْلَم[1] .

والثَّانية : وافِيَة مَخْبُولَة مَكْشُوفَة ، ولها [ق ٩ و] ضربان :

الأوَّل : مثلها[2] .

والثَّاني : وافٍ أصْلَم[3] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

تقطيعه وتفعيله :

قالت و لم*تقصد لقيل*للخنا مهلا فقد*أبلغت أس*ماعي

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن مستفعلن*مستفعلن*فعْلن

سالم * سالم * مطوي مكشوف سالم * سالم * أصلم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤١) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمْ

تقطيعه وتفعيله :

انشرمس*كن ولوجو*هدنا نيرن وأط*رافل أكف*فعنم

مستفعلن*مستفعلن*فعِلن مستفعلن*مستفعلن*فعِلن

سالم * سالم * مخبول مكشوف سالم * سالم * مخبول مكشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٢) .

(٣) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرٍ قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمْ

تقطيعه وتفعيله :

يا أي يهز* زاري علا*عمرن قد قلت في*هي غير ما*تعلمْ

مستفعلن*مستفعلن* فعِلن مستفعلن*مستفعلن*فعْلن

سالم * سالم * مخبول مكشوف سالم * سالم * أصلم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالثة : مشْطُورة مَوْقُوفَة ، ممنوعةٌ من الطَّيّ[1] ، وهي الضَّرب .

والرَّابعة : مشْطُورة ، ممنوعةٌ من الطَّيّ[2] ، وهي الضَّرب .

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٣) . ولم يُثبت الخليل ــ رحمه الله ــ هذا الضرب «القسطاس» (ص ١٠٩) ، ينظر أيضا : «البارع» (ص ١٥٥ ، ١٥٦) ، و«الدر النضيد» (ص ٣١٨) ، و«نهاية الراغب» (ص ٢٦٠) ، و«العيون الغامزة» (ص ١٩٨) ، و«حاشية الدمنهوري» (ص ٥٥) .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَشْكُو إِلَى اللهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارْ

تقطيعه وتفعيله :

أشكوإلل*لاهلعزي*زلغففار

مستفعلن*مستفعلن*مفْعولانْ

سالم * سالم * موقوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٤) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي أَقِلَّا عَذْلِي

تقطيعه وتفعيله :

يا صاحبي*رحلي أقل*لاعذلي

مستفعلن*مستفعلن*مفعولن

سالم * سالم * مكشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

وأما **الْمُنْسَرِح** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ، ممنوعة من الخَبْل ، ولها عنْدَ الخليل[1] ضرب واحد وافٍ مَطْوِيّ[2].

---

(١) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي العروضي النحوي اللغوي سيد الأدباء في علمه وزهده ، شيخ سيبويه ، كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه ، وهو أول من استخرج العروض وحصر أشعار العرب بها ، وكان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين إلى العلم ، قال النَّضْر بن شُمَيْل: ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه. وكان يحج سنة ويغزو سنة ، إلى أن مات سنة (١٧٠ هـ). وله من التصانيف: كتاب الإيقاع ، وكتاب الجمل ، وكتاب الشواهد ، وكتاب العروض ، وكتاب العين ، ويقال إنه لليث بن نصر ، عمل الخليل منه قطعة وأكمله الليث ، وكتاب النغم ، وكتاب النقط والشكل. ينظر: «أخبار النحويين البصريين» (ص ٣١) ، «معجم الأدباء» (١٢٦٠/٣) ، «إنباه الرواة» (٣٧٦/١) ، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢) ، «البلغة في تراجم أئمة النحو» (ص ١٣٣) ، «الأعلام» (٣١٤/٢).

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا ... بِالْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرُفَا

تقطيعه وتفعيله :

إن نب نزي*دن لا زال*مستعملن ... بلخيريف*شي في مصر*هل عرفا

مستفعلن*مفْعولاتُ*مستفعلن ... مستفعلن*مفعولاتُ*مفْتعلن

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * مطوي

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واستدرك غيرُه لها ضربًا ثانيًا وافيًا مقْطُوعًا ، ممنوعًا من الطَّيّ[1] .

والثَّانية : مَنْهُوكة مَوْقُوفَة ، ممنوعة من الطَّيّ[2] ، وهي الضَّرب .

---

(١)

مَـــا هَـــيَّجَ الـــشَّوْقَ مِـــنْ مُطَوَّقَـــةٍ قَامَـــــتْ عَلَـــــى بَانَـــــةٍ تُغَنِّينَـــــا

تقطيعه وتفعيله :

مـــاهي يجـــش*شـــوق مـــن م*طـــووقتن قامـــــت عـــــلا*بـــــانتن ت*غننينـــــا

مـــــستفعلن*فـــــاعلاتُ*مفْـــــتعلن مـــــستفعلن*فـــــاعلاتُ*مفعـــــولن

ســـــالم * مطـــــوي * مطـــــوي ســـــالم * مطـــــوي * مقطـــــوع

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٨) .

يقول الدماميني : حكوا للعروض الأولى ضربًا ثانيًا مقطوعًا أنشد منه التبريزي وزعم أنه من الشعر القديم:

ذاك وقد أذعرُ الوحوش بصلـ ... ـت الخدّ رحبٍ لبانهُ مجفرْ

وأنشد منه الزجاج وقال إنه ليس بقديم : ما هيّج الشوق من مطوَّقة ... قامت على بانةٍ تغنينا

قال ابن برّي : وهذا الضرب مما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه ، حتى استعملوه غير مردوف . «العيون الغامزة» (ص ٢٠٣) وينظر أيضا : «البارع» (ص ١٦٣) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٠٥) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

صـــــبرا بَنِـــــي عَبْـــــدِ الـــــدَّارْ

تقطيعه وتفعيله :

مهلـــــــن بـــــــني*عبـــــــد ددار

مـــــــستفعلن* مفْعـــــــولانْ

ســـــــالم * موقـــــــوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٤٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّالثة : مَنْهُوكة مَكْشُوفَة ، ممنوعة من الطَّيّ[1] ، وهي الضَّرب .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

وَيْلُـــــــــــمِّ سَـــــــــــعْدٍ سَـــــــــــعْدَا

تقطيعه وتفعيله :

وي لم مـــــــــــــــــسع*دن ســـــــــــــــــعدا

مـــــــــــــــــستفعلن*مفْعـــــــــــــــــولنْ

ســـــــــــــــــالم * مكـــــــــــــــــشوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٠) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل

وأمَّا **الْخَفِيف** فله ثلاث أعاريض :

الأولى : وافِيَة ولها ضربان :

الأوَّل : واف[1] .

والثَّاني : وافٍ مَحْذُوف[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

حَـــلَّ أَهْلِـــي مَـــا بَـــيْنَ دُرْنَـــا فَبَـــدُوا ... لَـــــى وَحَلَّـــــتْ عُلْوِيَّـــــةً بِالـــــسِّخَالِ

تقطيعه وتفعيله :

حـــل لأهلـــي*مـــا بـــين درنـــا فبـــادو ... لا وحللـــت*علـــوي يـــتن*بـــس ســـخالي

فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلاتن ... فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلاتن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ... ســـالم * ســـالم * ســـالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٣) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَيْـتَ شِـعْرِي هَـلْ ثَـمَّ هَـلْ آتِيَـنْهُمْ ... أَمْ يَحُـــولَنْ مِـــنْ دُونِ ذَاكَ الـــرَّدَى

تقطيعه وتفعيله :

ليـت شـعري*هـل ثم مهـل*أتينـهم ... أم يحـولن*مـن دون ذا*كـرردا

فـاعلاتن*مـستفع لـن *فـاعلاتن ... فـاعلاتن*مـستفع لـن*فـاعلن

ســالم * ســالم * ســالم ... ســالم * ســالم * محــذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّانية : وافِيَة محْذُوفة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها[1] .

والثَّالثة : مَجْزُوءة [ق ١٠ ظ] ولها ضربان :

الأوَّل : مَجْزُوء[2] .

---

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ

تقطيعه وتفعيله :

إن قدرنا*يومن علا*عامرن نمتثل من*هو أو ندع*هو لكم

فاعلاتن*مستفع لن*فاعلن فاعلاتن*مستفع لن*فاعلن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * محذوف

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٤) .

(٢) وبيته الذي لا زحاف فيه :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

تقطيعه وتفعيله :

ليت شعري*ماذا ترى أم معمرن *في أمرنا

فاعلاتن*مستفع لن فاعلاتن* مستفع لن

سالم * سالم سالم * سالم

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والثَّاني : مَجْزُوء مَخْبُون مَقْصُور[1] .

(١) وبيته الذي لا زحاف فيه :

كُـــــلُّ خَطْـــــبٍ إِن لَّـــــمْ تَكُـــــو نُـــــوا غَـــــضِبْتُمْ يَـــــسِيرُ

تقطيعه وتفعيله :

كـــــل لخطـــــبن*إن لم تكـــــو نـــــو غـــــضبتم*يـــــسيرو

فـــــاعلاتن*مـــــستفعلن فـــــاعلاتن*فعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * مخبـــــون مقـــــصور

. «شفاء الغليل» (ص ٢٥٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل

و**التَّصْرِيع** زيادةٌ في العروض الناقصة عن ضربها ، أو نقصانٌ من العروض الزَّائدة عليه حتَّى تساويه ، مع تحليتها بقافِيَته[1] في البيت الأوَّل ، وردّها إلى وزنها المخالف له في الثَّاني فصاعدًا ، ونزع قافيته[1] عنها[2] .

---

(١) كتب فوقها في النسخة : خف . أي : بتخفيف الياء لا بتشديدها .

(٢) فالتصريع ما كانت عروض الضرب البيت فيه تابعة لضربه ، تنقص بنقصانه وتزيد بزيادته . «الشافي في علم القوافي» (ق ٤٠) ، فإذا نظم الشاعر في ضرب عروضُه مخالفة له في وزنه بزيادة أو نقصان ، نقص منها أو زاد فيها حتى تساويه ، وحلاها قافيته ، وإذا نظم البيت الثاني فصاعدا أعادها إلى وزنها المخالف له ، وعطلها من قافيته لانقضاء غرضه ، ويسمى هذا الفعل تصريعا والبيت مصرعا.

مثال ذلك في الزيادة قول امرئ القيس

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَعِرْفَانِ وَرَبْعٍ خَلَتْ أَيَّامُهُ مُنْذُ أَزْمَانِ

فإنه نظم في الضرب الأول من الطويل ، وهو ضرب تام وزنه (مفاعيلن) ، والعروض مقبوضة وزنها (مفاعلن) ، فهي مخالفة له في وزنه بنقصان ، فزاد فيها وجعل وزنها (مفاعيلن) ، وقفاها بقافية الضرب .

... ومثاله في النقصان قوله :

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنُوبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

فإنه نظم في الضرب الثالث من الطويل ، وهو ضرب محذوف وزنه (فعولن) ، والعروض مقبوضة وزنها (مفاعلن) ، فهي مخالفة له في وزنه بزيادة ، فنقص منها وجعل وزنها (فعولن) ، وقفاها بقافية الضرب . «شفاء الغليل» (ص ٢٦٠ ، ٢٦١) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

و**التَّقْفِيَة** تحلية العروض المساوية لضربها بقافيته[1] في البيت الأوَّل ، ونزعها عنها في الثَّاني فصاعدًا[1] .

فإنْ خلا أوَّل بيتٍ في القصيدة منهما فهو **الْمُصْمَت** . والله أعلم .

تَمَّتْ في الثَّاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربعٍ وستين وستمائة ، والحمد لله وحده ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا ، آمين .

---

(١) وإن نظم الشاعر في ضرب عروضه مساوية له في وزنه قفاها بقافيته ليس إلا ، و لم يتكلف زيادة فيها ولا نقصانا منها ، لأن ذلك إنما كان لغرض التساوي ، وهو فيما فرضناه حاصل ، ويسمى هذا الفعل تقفية ، والبيت الأول مقفى ، فيكون التصريع أخص من التقفية ؛ لأن كل مصرع مقفى ، وليس كل مقفى مصرعا ، مثال ذلك قول امرئ القيس :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فإنه نظم في الضرب الثاني من الطويل ، وهو ضرب مقبوض وزنه (مفاعلن) ، والعروض مقبوضة وزنها (مفاعلن) ، فهي مساوية له في وزنه ، فقفاها بقافيته ليس إلا . «شفاء الغليل» (ص ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الأثبات

أ- ثبت المصادر والمراجع

– «**أبجد العلوم**» للقِنَّوجي ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م .

– «**أخبار النحويين البصريين**» لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق : طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ،١٣٧٣ هـ - ١٩٦٦ م .

– «**أسطورة تدارك الأخفش للبحر المتدارك**» د. محمد عبد المجيد الطويل (٤٩٠ ، عالم الكتب ، مج ١٨ ، ع ٦) .

– «**الأعلام**» لخير الدين الزركليّ ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر ، مايو ٢٠٠٢ م .

– «**الإقناع في العروض**» للصاحب بن عباد ، مخطوط بالمكتبة الأزهرية ، رقم (٣٣٧٥٩٣) .

– «**إنباه الرواة**» لجمال الدين القفطي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ .

– «**البارع**» لابن القطاع ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

– «**البداية والنهاية**» لعماد الدين ابن كثير ، تحقيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

– «**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان .

– «**البلغة في تراجم أئمة النحو**» لمجد الدين الفيروزآبادى ، دار سعد الدين ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

– «**تاج العروس**» لمرتضى الزَّبيدي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

– «**تاريخ ابن الوردي**» لزين الدين ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

– «**تاريخ الأدب العربي**» لكارل بروكلمان ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، ورمضان عبد التواب ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م .

– «**تاريخ الإسلام**» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣ م .

– «**تحفة المَلا في مواضع كَلَّا**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : د. طه محسن ، مجلة المورد المجلد (١٧) ، ربيع (١٩٨٨ م) ، العدد الثاني .

– «**تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ**» لشمس الدين الذهبي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .

– «**توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**» لابن ناصر الدين ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .

– «**الجامع في العروض والقوافي**» لأبي الحسن العروضي ، تحقيق : د. زهير غازي ، أ/ هلال ناجي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م .

– «**الجواهر البهية على الرامزة الخزرجية**» لأبي البقاء الأحمدي ، مخطوط بالمكتبة الوطنية باريس ، برقم (٤٤٤٧) ، وعنها مصورة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، برقم (٢٨١٤٧) .

– «**الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الثقافة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**حاشية الكبرى على متن الكافي في العروض والقوافي**» للعلامة الدمنهوري ، المطبعة الميمنية ، بولاق ، **١٣٠٧ هـ** .

– «**حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**» جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**» لعبد القادر البغدادي ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .

– «**الدر النضيد في شرح القصيد**» لابن واصل الحموي ، دراسة وتحقيق : د. محمد عامر ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**الدليل الشافي على المنهل الصافي**» لابن تغري بردي ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، منشورات جامعة أم القرى .

– «**ذيل مرآة الزمان**» لقطب الدين اليونيني ، عناية : وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية بالهند ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

– «**سلم الوصول إلى طبقات الفحول**» لحاجي خليفة ، تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط ، صالح سعداوي صالح ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، استانبول ، ٢٠١٠ م .

– «**السلوك لمعرفة دول الملوك**» للمقريزي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .

– «**الشافي في علم القوافي**» لابن القطاع ، نسخة مخطوطة بخط الأحمدي ، مصورة بمعهد المخطوطات العربية ، برقم (١٩) العروض والقوافي .

– «**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**» لابن العماد العَكري الحنبلي ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

– «**شرح ديوان الحماسة**» للخطيب التبريزي ، كتب حواشيه : غريد الشيخ ، وضع فهارسه : العلامة أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

– «**شرح الصبان على منظومته في علم العروض**» المطبعة الخيرية بمصر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٢١ هـ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» لمحمد بن علي المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

– «**طبقات الحفاظ**» لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .

– «**طبقات الشافعية الكبرى**» لتاج الدين السبكي ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ.

– «**طبقات النحاة واللغويين**» لابن قاضي شهبة ، تحقيق : د. محسن غياض ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .

– «**عروض الورقة**» للجوهري ، تحقيق : محمد العليمي ، دار الثقفاة ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

– «**العروض**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، د. أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م .

– «**العروض**» لسعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٤٠٩ هـ –١٩٨٩ م .

– «**العقد الفريد**» لابن عبد ربه الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ .

– «**العمدة في محاسن الشعر وآدابه**» لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .

– «**العنوان في معرفة الأوزان**» لمحمد بن علي المحلي ، مخطوط وله مصورة بمعهد المخطوطات العربية ، رقم (٢٠) عروض .

– «**العيون الغامزة على خبايا الرامزة**» لبدر الدين الدماميني ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**غرر الخصائص الواضحة**» للوطواط ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

– «**فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية**» .

– «**فهرس المكتبة الأزهرية**» مطبعة الأزهر ، ١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٥ م .

– «**فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية**» .

– «**فهرس معهد المخطوطات العربية**» .

– «**فوات الوفيات**» لابن شاكر ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى .

– «**قبر الإمام السيوطي وتعين موضعه**» للعلامة أحمد تيمور ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ .

– «**القسطاس**» للزمخشري ، تحقيق : د .فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٠ م .

– «**الكافي في العروض والقوافي**» للخطيب التبريزي ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** » لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١م .

– «**لسان العرب**» لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هـ .

– «**المحكم والمحيط الأعظم**» لابن سيده ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

– «**المختصر في أخبار البشر**» للملك المؤيد صاحب حماة ، المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى .

– «**معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**» لياقوت الحموي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**معجم المؤلفين**» لعمر كحالة ، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**» لابن هشام ، تحقيق : د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٥ م .

– «**مفتاح العلوم**» للسكاكي ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**مقصد الطالب في شرح قصيدة ابن الحاجب**» لبدر الدين العيني ، حققه : أ.د. محمود محمد العامودي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

– «**نزهة النواظر وطراز الدفاتر**» لأبي البقاء الأحمدي ، تحقيق : حسام الدين مصطفى ، تحت الطبع .

– «**نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب**» لجمال الدين الإسنوي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م .

– «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغداديّ ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ، إستانبول ، ١٩٥١ م ، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**الوافي بالوفيات**» لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م .

– «**الوجه الجميل في علم الخليل**» لشعبان الآثاري ، تحقيق : هلال ناجي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

– «**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**» لابن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب ـ ثبت المحتويات

المقدمة ١

أولًا : التعريف بالمؤلف ٣

اسمه وكنيته ونسبته ٣

مولده ٤

شيوخه ٥

تلاميذه ٦

شعره ٦

وفاته ٨

مؤلفاته ٨

ثانيا : «الكليات العروضية في الأوزان القريضية» ١٣

توثيق العنوان ، وتوثيق نسبة الكتاب لمؤلفه ١٣

منهج المحلي في «الكليات العروضية»..... ١٥

أ – منهج التأليف ١٥

أ – المنهج العروضي ١٦

وصف النسخة الخطية ١٩

عملي في التحقيق ٢٠

صور النسخة الخطية ٢١

ثالثا : النص المحقق ٢٤

مقدمة المؤلف ٢٥

فصل [في الأسباب والأوتاد وأجزاء التفعيل] ٢٦

فصل [في الزحاف وأقسامه] ٢٨

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فصل [في العلة وأقسامها] ٣٣
فصل [في الأعاريض والأضرب وألقابها] ٣٩
فصل [في إدارة الأجزاء وما ينفك منها من البحور] ٤٢
فصل [في المتقارب أعاريضه وضروبه] ٥٥
فصل [في المتدارك أعاريضه وضروبه] ٥٨
فصل [في الهزج أعاريضه وضروبه] ٥٩
فصل [في الرجز أعاريضه وضروبه] ٦٠
فصل [في الرمل أعاريضه وضروبه] ٦٣
فصل [في الوافر أعاريضه وضروبه] ٦٦
فصل [في الكامل أعاريضه وضروبه] ٦٨
فصل [في الطويل أعاريضه وضروبه] ٧٢
فصل [في المديد أعاريضه وضروبه] ٧٤
فصل [في البسيط أعاريضه وضروبه] ٧٧
فصل [في المضارع أعاريضه وضروبه] ٨٠
فصل [في المقتضب أعاريضه وضروبه] ٨١
فصل [في المجتث أعاريضه وضروبه] ٨٢
فصل [في السريع أعاريضه وضروبه] ٨٣
فصل [في المنسرح أعاريضه وضروبه] ٨٦
فصل [في الخفيف أعاريضه وضروبه] ٨٩
فصل [في التصريع والتقفية] ٩٢
الأثبات ٩٤
ثبت المصادر والمراجع ٩٤
ثبت المحتويات ١٠٠